مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثالث عشر - الجزء الثاني

شعبان 1444 هـ - مارس 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

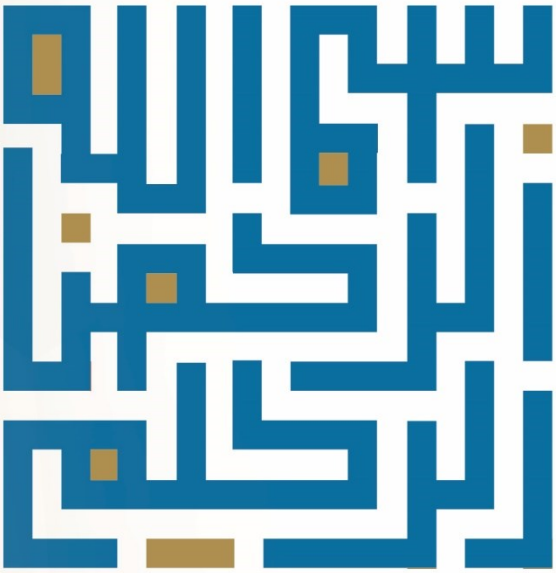

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة د. خديجة بنت محمد بن عمر حاجي	11
2	تصور مقترح لتطوير أداء القيادات المدرسية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد القيادة الخادمة د. فلاح بن خلف العجرفي	59
3	أثر مدخل القراءة الإستراتيجية في تنمية الاستيعاب القرائي وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي د. سهيل بن أحمد الزهراني	87
4	درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز بقيمة الوسطية وسبل تعزيزها أ. د. محمد بن شحات خطيب / د. عبد الله بن عطية الله الأحمدي / د. طالب بن صالح العطاس	129
5	الخصائص السيكومترية للصورة العربية لمقياس اكتئاب انقطاع الطمث (MENO-D) د. نوره بنت سعد البقمي	167
6	احتياجات التطوير المهني لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد البراعة الرياضية د. عبد العزيز بن درويش المالكي	201
7	تأثير التحول من التدريب الميداني الفعلي إلى التدريب الافتراضي على طالبات مسار صعوبات التعلم بجامعة الملك خالد أثناء جائحة كورونا: دراسة روائية د. سيرين بنت طلال البكري	249
8	النموذج البنائي للعلاقات بين توجهات الأهداف وتقدير الذات والكمالية العصابية لدى طلاب مدارس التميز العلمي د. خالد بن الحميدي هدمول العنزي	287
9	Graduate Students' Opinions Towards Transforming from Traditional Learning to Online Learning during COVID-19 Dr. Abdullah Saif Alaiban	313
10	المحاكاة المكانية للتخطيط والتنمية الحضرية في واحة الأحساء باستخدام نموذج السلوك الذاتي الخلوي- ماركوف (CA-Markov) أ. نشمية بنت سعود الحجوري / أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري	331

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة

The Effectiveness of a Program-based on Process Writing Approach in Developing the Academic Writing Skills of Female Students of Curricula and Methods of Teaching Arabic at Taibah University

إعداد

د. خديجة بنت محمد بن عمر حاجي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

بجامعة طيبة

Dr. Khadijah Mohammed Omer Haji

Assistant. Professor, Curricula & Methods of Instruction of Arabic Language

At Taibah University

DOI: 10.36046/2162-000-013-011

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، لذلك تم اتباع المنهجين الوصفي وشبه التجريبي؛ فأعدت الباحثة قائمة تضمنت (٣٨) مهارة مدرجة تحت (٤) محاور: عرض الأفكار، وبناء الفقرات، والصحة اللغوية، والتنظيم والإخراج، وحللت في ضوئها محتوى (٣٢) خطة وبحثًا مقدمًا من (١٦) طالبة من طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، وأسفرت نتائج التحليل أن الطالبات تمكنّ من (١٠) مهارات بنسبته (٢٦,٣١٪)، بينما تدنت لديهن (٢٨) مهارة، بنسبة (٧٣,٦٨٪)، وتمت تنمية مهاراتهن المتدنية بتطبيق برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اختباري مهارات الكتابة الأكاديمية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، أي أن البرنامج المقترح صالح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، وكان النمو الأكبر في مهارات محور الصحة اللغوية، تلاه محور مهارات بناء الفقرات، ثم محور مهارات عرض الأفكار، وأخيرًا محور مهارات التنظيم والإخراج.

الكلمات المفتاحية: مدخل عمليات الكتابة، الكتابة الأكاديمية، مهارات الكتابة.

Abstract

This study aimed to reveal the effectiveness of a proposed program in developing academic writing skills for MA female students of The Arabic Curricula and Teaching Methods at Taibah University; therefore, it followed the Descriptive and Quasi-Experimental Research Designs. The researcher here prepared a list includes (38) skills, which fall under (4) categories: presenting ideas, developing paragraphs, linguistic correction, and linguistic organization and output. She analyzed within the content of (32) documents submitted by (16) master's degree female students of The Arabic Curricula and Teaching Methods at the University. The results of the analysis revealed that the students excelled in (10) skills, at a rate of (26.31%) , while they passed with low grade in (28) skills, at a rate of (73.68%). Such skills with low grade were improved by applying a program based on an input of the writing process. The results revealed that there were statistically significant differences at (0.05) level between the averages of the pre and post academic writing skills' tests, in favor of the post test. Meaning that the proposed program is valid in developing academic writing skills; and the greatest development was in linguistic correction skills, followed by developing paragraphs, presenting ideas, and finally linguistic organization and output skills.

Keywords: Process Writing Approach, Academic Writing, Writing Skills.

المقدمة

تشكل الكتابة ومهاراتها ركنًا رئيسًا في البحث الأكاديمي هو الركن الشكلي أو ما يسمى بالبعد اللغوي: ويقصد به الألفاظ والتراكيب والأساليب والقوالب اللغوية التي يختارها الباحث بما يتفق مع العرف اللغوي (خطيب، ٢٠١٨؛ ربابعة، ٢٠٢٠)

والكتابة الأكاديمية عملية عقلية مركبة، تتضمن توليد الأفكار، وإنشاء المعاني، وصياغتها بكلمات، وتنظيمها في جمل واضحة وفقرات مترابطة، وأسلوب رصين، بهدف اكتشاف حقائق أو تقديم معلومات جديدة، وتفسيرها ودعمها بالأدلة العلمية والحجج المنطقية، وهي مهارات أساسية للباحثين سواء كانوا من العاملين في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي أو طلاب الدراسات العليا، وامتلاكهم لها واتقانها ضرورة لا غني عنها؛ فبها يُعرض البحث منذ كان مشكلة يُراد حلها وصولاً إلى النتائج التي تم التوصَّل إليها، كما يتوقف على هذه المهارات مدى نجاح البحث وقبوله والحكم عليه بمعايير النشر (داي وجاستيل، ٢٠٠٨/٢٠٠٦؛ جامعة طيبة، ٢٠٠٧؛ Valdes, ٢٠١٩؛ California Southern of University, ٢٠٢٠).

ويعد الضعف في مهارات الكتابة من أهم عوامل ضعف جودة البحوث والرسائل والأطروحات الأكاديمية؛ فهو يؤدي إلى سوء العرض، وعدم التنظيم، والغموض، والتضليل، ويحول دون الانتفاع بنتائج البحث، وتوصياته، ومقترحاته، ويعوق التواصل بين الباحث والمتلقين بصفة عامة (الشهراني، ٢٠١١؛ أحمد إبراهيم، ٢٠١٣؛ Sulaiman, ٢٠١٨).

وفي ضوء أهمية مهارة الكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا جعلتها العديد من الجامعات أساسًا للقبول في كلياتها وبرامجها، وحددت معيارًا لمستوى الأداء الكتابي المطلوب من الطلاب عند التحاقهم بالجامعة (مصطفى، ٢٠٠٨؛ الأحمد، ٢٠١٩) كما أسست بعض الجامعات وحدات المساندة الأكاديمية في كليات الدراسات العليا بهدف تطوير مهارات الطلاب الكتابية اللازمة لإنجاز بحوث جيدة صالحة للنشر، وأعدت أدلة إرشادية مفصلة، توضح كيفية تنظيم كتابة الأوراق البحثية، وتطويرها (Spalding University, 2020, University of Southern California, 2020).

وفي ذات السياق نادت الاتجاهات التربوية الحديثة بضرورة أن يكون تعليم مهارات الكتابة منظمًا ومقصودًا، يجري وفق مراحل بنائية متكاملة تستند إلى المعاودة؛ انطلاقًا من فكرة أن الكتابة الفعالة لا تنتج من محاولة واحدة، بل تحتاج إلى مراحل متتالية، تتضمن جهود ما قبل الكتابة لتحديد الموضوع والأهداف والجمهور، ثم مرحلة الكتابة المبدئية، وبناء الموضوع، وصياغة المسودة الأولية، ثم مرحلة المراجعة والتعديل؛ لتحسين الأفكار وصياغتها بشكل أفضل، وتصويب الأخطاء، وكل ذلك لا يمكن أن يصل إليه كاتب بصورة نهائية في جلسة واحدة، ومنذ المحاولة الأولى، فالمسودة الأولى ليست هي النسخة النهائية في أي عمل كتابي (Chapman & King, 2009).

ويقول ربابعة (٩ ,٢٠٢٠) "بما أن الكتابة عملية عقلية معقدة، وتتطلب قدرًا خاصًا من المعرفة وتوليدًا مستمرًا للأفكار وكيفية تنظيمها في صور مقنعة، فإن الاهتمام يجب أن يتجه لمدخل عمليات الكتابة ممثلة في التخطيط، والترجمة، والمراجعة، إضافة إلى عمليتي التحرير والنشر، وهي عمليات متداخلة وبنائية وهرمية، وتهدف إلى تحسين مستوى العمل الكتابي." وذكرت صالح (2018, 131) "أن مدخل عمليات الكتابة تناسب تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، فضلاً عن مناسبته لطلاب مرحلة الدراسات العليا التي تتطلب قدرة من الطالب على توظيف المعلومات، ومراجعة كتاباته، وتصويبها، وتنقيحها." كما أظهرت نتائج دراسة Excel (٢٠١٤) المطبقة على (٦٥) طالبًا من طلاب جامعة أستون بالمملكة المتحدة –تفوق المجموعة التجريبية التي حضرت خمس ورش تدريبية على المجموعة الضابطة التي لم تتلق التدريب، وأن متوسط أداء الذين حضروا (٥–٢) ورش بلغ (٥٨,٦٠٪) في حين بلغ متوسط الذين حضروا (١–٠) (٤٦,٣٧٪)، وأنه يوجد ارتباط قوي بين حضور الورش التدريبية ونمو مهارات الكتابة الأكاديمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم أهمية تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا إلا أن هناك شكوى مستمرة ومتزايدة في مؤسسات التعليم العالي بالدول العربية، مفادها أن الطلاب في المراحل الجامعية العليا يحتاجون إلى بعض الدراسات اللغوية المتخصصة في مجال الكتابة، وقد وأوصت دراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٣) بضرورة تضمين مقرر مهارات الكتابة الأكاديمية في برامج الماجستير، كما أوصت دراسة الزعبي وكنعان (٢٠١٨) بإضافة (٣) ساعات ضمن المواد الإجبارية لطلبة الدراسات العليا تتطرق لأساليب كتابة الأبحاث.

لكن مع هذه الشكوى لم تتبنَ تلك المؤسسات مشروعًا واضح المعالم لمعالجة المشكلة، فالجامعات العربية ربما لا تهتم بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية في مرحلة الدراسات العليا اهتمامًا مقصودًا كالجامعات الأخرى على مستوى العالم لا عند القبول ولا في أثناء الإعداد (الفقيه، ٢٠١٧؛ صالح، ٢٠١٨). وفي دراسة استطلاعية أجراها محمود (٢٠١٩) على طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية التربية في جامعة المنيا ذكر (٧٥٪) من الطلاب خلو البرنامجين من مقرر في كتابة البحث، وذكر (٥٠٪) عدم تقديم دورات تدريبية لتنمية مهارات كتابة البحث، وذكر (٣٠٪) عدم اشتراط الكفاءة في اللغة العربية للتسجيل لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وذكر (٢٥٪) ضعف توعية الطلاب بالأخطاء اللغوية والأسلوبية الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية، وكذلك غياب فرص إعداد الطلاب في الكتابة الأكاديمية فيما قبل مرحلة الماجستير.

إن الواقع يؤكد ضعف طلاب الدراسات العليا في مهارات الكتابة الأكاديمية؛ فقد حللت دراسة Komba (2016) (103) أطروحة لطلاب دراسات عليا في ثلاث جامعات بتنزانيا، وأثبتت النتائج أن أكثر من (٥٠٪) من الذين تمت مراجعة أطروحاتهم لديهم نقص في مهارات الكتابة الأكاديمية، وطبقت Mekhnane, et al (2016) دراسة على (٣٧) طالبًا من طلاب برنامج الماجستير و (٨) أساتذة بجامعة قاصدي مرباح، وذكرت النتائج أن الطلاب يواجهون صعوبات في الكتابة الأكاديمية لجهلهم بالكثير من خصائصها، وحللت البشير (٢٠١٨) الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات بعض الباحثين في الجامعات السودانية من العام (٢٠١٢-٢٠١٠)؛ فتوصلت إلى أخطاء كثيرة: نحوية وصرفية وإملائية، وفي ذات السياق حددت دراسة محمود (٢٠١٩) أخطاء الكتابة الأكاديمية الشائعة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا، وتمثلت تلك الأخطاء في: الصحة اللغوية، وكتابة الفقرات وتسلسلها، وكثافة الاقتباسات مع غياب الشخصية، وضعف الأدلة المستند إليها، فضلاً عن العمومية في التعبيرات، واستخدام الأساليب الأدبية والتعبيرات المجازية والخطابية، وتكرار الجمل، وافتقاد منطقية العرض، وعدم ارتباط التعقيبات بما يسبقها.

وعلى الصعيد المحلي حللت دراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٣) خطط (٦٠) طالبًا من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد بالسعودية، وتوصلت النتائج إلى أن تلك الخطط تضمنت أخطاءً لغوية شائعة، تندرج تحت محاور رئيسة هي الأخطاء: النحوية والإملائية

والأسلوبية، وتوصلت نتائج دراسة صالح (٢٠١٨) إلى أن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم يعانين من ضعف شديد في مهارات كتابة الفقرة، واختيار الجملة المعبرة عن الأفكار بدقة، واستخدام أدوات الربط بين الجمل والفقرات، وتناقض الاقتباسات العلمية، والنقل الحرفي دون منهجية علمية واضحة تربط الحالي بالسابق أو تبني عليه، أو تكتبه في سياقه الصحيح، فضلاً عن الأخطاء الإملائية والنحوية الكثيرة، كما توصلت نتائج دراسة السيد (٢٠٢٠) إلى أن طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز تنقصهن المهارات الأساسية لكتابة البحث.

ولم يسلم من هذا الضعف المستشري حتى طلاب الدراسات العليا المتخصصين في اللغة العربية (النصار، ٢٠١٢؛ الزعبي وكنعان، ٢٠١٨) ففي دراسة أعدتها النمري (٢٠١٢) لتحديد مهارات إعداد بحوث المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومدى التزام أساتذة وطلاب شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في جامعة أم القرى بتلك المهارات، مع حصر الأخطاء الشائعة في بحوثهم، وتوصلت النتائج إلى (٧٠) مهارة لازمة، ورصدت (٣٠) خطأً متعلقًا بالشكل والإخراج الفني للبحث، و (٥٠) خطأً متعلقًا بفكرة البحث وموضوعاته، وحلل حمد النيل إبراهيم (٢٠١٣) عشرات البحوث لطلاب اللغة العربية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه من عدة جامعات سودانية؛ على افتراض أن تكون تلك البحوث مثالاً يحتذى في صحة لغتها، لكن النتائج أظهرت العكس، حيث تخللت تلك البحوث مجموعة كبيرة من الأخطاء في مجال الضبط بالشكل، ودلالات الألفاظ، والنحو، والصرف، والإملاء، وسعت دراسة علي (٢٠١٧) إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لكتابة الخطط البحثية، ومعرفة مدى توافرها لدى طلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية في جامعة المنصورة، فأعد الباحث قائمة شملت (٢٥) مهارة وطبقها على (٢٥) خطة بحثية؛ فأظهرت النتائج ضعف الطلاب في تلك المهارات وأن النسب المئوية لمتوسطات درجات المحاور مجتمعة بلغت (٤٨,٣٧٪) وهي أقل من نسبة الاتقان المقبولة (٨٠٪)، وأرجعت الدراسة سبب ذلك إلى أن الطلاب من المتخصصين في اللغة العربية لم تصل مهاراتهم إلى المستوى المطلوب.

وقد تعمق إحساس الباحثة بهذه المشكلة بعدما لاحظت شيوع الكثير من الأخطاء النحوية، والإملائية، والأسلوبية في كتابات طلاب برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بجامعة طيبة من خلال تدريس بعض مقررات البرنامج، ومناقشة خطط رسائل ومشاريع طلاب القسم، والإشراف على العديد من رسائل الماجستير والمشاريع البحثية، إضافة إلى خلو برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، للعام١٤٤٢/١٤٤١) هـ) من أي مقرر خاص بتعليم مهارات الكتابة الأكاديمية.

وعزز هذا الإحساس دراسة (البلادي وحاجي، ٢٠٢١) التي سعت للكشف عن مستوى تمكن طلاب المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر (٦٢) عضو من أعضاء هيئة تدريسهم في (٢١) جامعة سعودية، ممن مروا بخبرة الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى تمكن الطلاب من مهارات الكتابة الأكاديمية لم يتجاوز المتوسط عامة، ولم تحصل أي جامعة على درجات كبيرة أو كبيرة جدًا، كما حصلت مهارات محوري كتابة الفقرة، والصحة اللغوية على درجة ضعيفة في الإحدى وعشرين جامعة.

وتصديًا لهذه المشكلة، ولقلة الدراسات التي أجريت في البيئة السعودية لتحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتنميتها وفق مدخل عمليات الكتابة، جاءت الدراسة الراهنة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة باستخدام برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة؟

وتفرعت عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؟

٢- ما مهارات الكتابة الأكاديمية المتدنية لدى طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة؟

٣- ما البرنامج المقترح في ضوء مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المستهدفة لدى هؤلاء الطالبات؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المستهدف لدى هؤلاء الطالبات؟

أهداف الدراسة:

١- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٢- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المتدنية لدى طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة.

٣- تصميم برنامج تدريبي وفق مدخل عمليات الكتابة، وقياس فاعليته في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المتدنية لدى طالبات ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية وتتمثل في مواكبة التوجهات التربوية الداعية لتمهير البحوث الأكاديمية وتجويدها، إضافة إلى تزويد المكتبة العربية بدراسة تعزيز المعرفة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب الدراسات العليا عامة، وطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية خاصة، وتمهيد الطريق أمام الباحثين لإعداد دراسات حديثة تستهدف تعليم مهارات الكتابة الأكاديمية باستخدام مدخل عمليات الكتابة.

٢- الأهمية التطبيقية، فقد تفيد نتائج الدراسة طالبات مجتمع الدراسة بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهن، وتزودهن بلغة الخطاب اللازمة للتواصل الكتابي في الوسط الجامعي ومع المتخصصين؛ ويُجود مشاريعهن البحثية الراهنة، ودراساتهن المستقبلية، كما تزود أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بقائمة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الذين يشرفون على رسائلهم وأطروحاتهم، إضافة إلى تقديمها لمطوري برامج الدراسات العليا برنامجًا تعليميًا في الكتابة الأكاديمية يمكن إدراجه ضمن مقررات برنامج مرحلة الماجستير.

مصطلحات الدراسة:

١– الكتابة الأكاديمية أسلوب له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناؤه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث والدراسات والرسائل والأطروحات والتقارير والملخصات العلمية، مما يجعل هذه الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى." (الشهراني، ٤, ٢٠١١).

ويقصد بها هذه الدراسة ممارسات فكرية وعمليات متسلسلة قائمة على مهارات لغوية مركبة، تتضمن عرض الأفكار، وبناء الفقرات، والصحة اللغوية، والتنظيم والإخراج، تعتمد عليها طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بشكل أساسي عند عرض النظريات والأفكار في كتاباتهن، والإجابة عن الأسئلة البحثية ومناقشة الحقائق.

٢– مدخل عمليات الكتابة هو مجموعة عمليات مترابطة واستراتيجيات تعليمية نشطة يقوم بها الطلاب في أثناء الكتابة، تؤدي في النهاية إلى إنشاء النص اللغوي منذ بزوغ الفكرة، وإعداد خطة الكتابة، وكتابة المسودة، وتعديلها، وتقويمها، وصولاً إلى المنتج المكتوب بصورة صحيحة مناسبة (صالح، ١١١, ٢٠١٨).

ويُقصد بمدخل عمليات الكتابة في هذه الدراسة مجموعة العمليات الذهنية واللغوية الأدائية المتداخلة التي تتدرج منذ بزوغ الفكرة والتخطيط لها، ومرورًا بكتابتها كتابة أولية، ثم مراجعتها، وتصحيحها، وانتهاء بنشرها، تلتزم بها الطالبة لإنتاج مشروع بحثي يراعي مهارات الكتابة الأكاديمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: المهارات اللغوية للكتابة الأكاديمية ممثلة في: عرض الأفكار، وبناء الفقرات، والصحة اللغوية، والتنظيم والإخراج، وما يتفرع عنها من مهارات.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الكتابة الأكاديمية: مفهومها وخصائصها ومهاراتها وتنميتها

مفهوم الكتابة الأكاديمية:

أسفرت نتائج الدراسات الحديثة عن توجه جديد في تحديد مفهوم الكتابة الأكاديمية وخصائصها ومهاراتها؛ فقد كان التوجه التقليدي يركز على النص باعتبار أن الكتابة منتج. وينصب الاهتمام في هذا التوجه على الالتزام الصحيح بالشكل والأسلوب في الكتابة، والتوظيف السليم للقواعد النحوية والصرفية والإملائية. أما التوجه الحديث فيرى أن الكتابة تتعدى كونها منتج إلى أنها عملية تكوين المنتج، إنها عملية تتضمن مراحل وخطوات وإجراءات محددة، لا يمكن القيام بها على الوجه الأكمل إلا بالتمكن من مهاراتها (الفقيه ودخيخ، ١٨٩, ٢٠٢٠). وأن الكتابة الأكاديمية أسلوب يرتبط أساسًا بالأوراق العلمية، والبحوث، والرسائل الجامعية بمختلف مستوياتها، يستخدمه الباحثون في كتابتهم الموجهة إلى الفئة نفسها من طلاب التعليم العالي وأعضاء هيئة التدريس (الديوري، ٢٠٠٨/٢٠٠٧؛ الصوفي، ٢٠١٠).

وانطلاقًا من هذا التوجه عُرفت الكتابة الأكاديمية بأنها: " أسلوب علمي، يقوم على عرض الأفكار عرضًا منطقيًا منظمًا، ويستند إلى الأدلة والحجج، ويتسم بالدقة والوضوح في التعبير، وينأى عن العمومية والغموض والأساليب الأدبية؛ للوصول إلى حل لمشكلة مطروحة" (محمود، ٢٠١٩، ١٤٩). وبينت صالح (١١١, ٢٠١٨) "أن مهارات الكتابة الأكاديمية مهارات مركبة تتكون من مهارات كتابة الفقرة، ومهارات اللغة والأسلوب، ومهارات التنظيم والمنهجية، وكل مهارة منها تضم عدة مهارات ثانوية."

خصائص الكتابة الأكاديمية:

الكتابة الأكاديمية كتابة موضوعية تدرس الظاهرة كما هي، لا كما ينبغي أن تكون، وتتميز هذه الكتابة بالتنظيم؛ فتبنى على هيكل ينظمها بدءًا بمقدمة تهيئ للموضوع، ومرورًا بمتن يشتمل على المحتوى الداعم للموضوع، وانتهاء بخاتمة تلخص النتائج التي تم التوصل إليها، كما أنها تعتمد على النمو الخطي في صياغة المحتوى، حيث تنتقل فيه المعلومات العامة إلى التفاصيل الفرعية، مع مراعاة ترتيب الأسباب والنتائج، أو المميزات والعيوب، أو الترتيب التاريخي (الشهراني، ٢٠١١).

ومن خصائص الكتابة الأكاديمية أيضًا توليد أفكار عميقة، تناسب مرحلة الدراسات العليا بشكل أكبر من المراحل السابقة، وتكتب في فقرات متسلسلة ومترابطة، لا مجال فيها للانتقال السريع المفاجئ، ويُراعى عند عرضها الوضوح، وتنوع المفردات، ودقتها، والالتزام بالقواعد النحوية، والإملائية، والأسلوبية، واستخدام تراكيب نحوية قوية، وتوظيف الجمل الاسمية أكثر من الجمل الفعلية، واستخدام عبارات أكثر طولاً تراعي الوظيفة الدلالية، وتسهم في تأصيل الأفكار، وكذلك الرسمية؛ فلا تُستخدم اللهجات، ولا الكلمات المهجورة، ولا (أنا، نحن) الصريحة من الباحث، أو ضمائر المخاطب (أنت–أنتم) ولا الصيغ المختصرة مثل: الخ، صلعم، إضافة إلى الدقة والصدق عند تناول أدبيات الموضوع والمصطلحات الخاصة به والتواريخ والأرقام (الناقة، ٢٠١٧؛ المنتشري، ٢٠٢٠).

ومما يميز الكتابة الأكاديمية أيضًا القوة المستمدة من عمق تفكير الباحث واستدلالاته، والتركيز على الأمور الجديدة التي خرج بها وإبداء الرأي فيها، وحسن عرضها، والاعتماد على الحجج والبراهين في تفسيرها، مع التحفظ؛ فيضع الباحث فاصلاً بينه وبين البحث وصولاً لنتائج غير متأثرة برغباته، ولا ينحاز لأسباب دون أساس موضوعي تحليلي مؤسِّس لرأيه، ويلتزم الحذر وعدم التعميم لإثبات فكرة ما، ولا يستخدم كلمات قاطعة أو تأكيدية فيما لا يمكن تأكيده (AL-Muslimawi, 2019؛ (Valdes, 2019.

مهارات الكتابة الأكاديمية:

الكتابة الأكاديمية عملية تهدف إلى تكوين منتج عبر مراحل محددة، والقيام بها على الوجه الأكمل يتطلب التمكن من مهارات متعددة، تُحدد بأسلوب أو أكثر مما يأتي (الفقيه والدخيخ، ٢٠٢٠):

١– الدراسات التحليلية:

وتنتهج عدة أساليب كالتحليل العاملي؛ فتطبق اختبارات لغوية كتابية على عينة كبيرة من الطلاب لتصنيف المهارات وتحديد المهارات اللازم تعلمها في كل مستوى من مستويات تعليم اللغة، وأسلوب التحليل المنطقي؛ فيقوم خبراء اللغة بتقسم المهارة الرئيسة إلى عدد من المهارات الفرعية، وتصنيفها بشكل هرمي يوضح العلاقة بينها، أما التحليل النفسي اللغوي فيتم بتحليل

المهارة الرئيسة إلى القدرات التي تشترط لتعلمها، وهناك أيضًا تحليل الأخطاء، حيث يُحلل منتج كتابي للطلاب، وترصد الأخطاء اللغوية التي يشيع وقوعهم فيها، إضافة إلى تحليل المحتوى القائم على الوصف الموضوعي والكمي لمحتوى المادة التعليمية بهدف اشتقاق المهارات اللغوية الواردة فيه واللازمة لتعلمه، أما التحليل الذاتي فهو أسلوب يتأمل الطالب ذاته، مسترجعًا العمليات التي يقوم بها عند الكتابة، لتحديد المهارات اللغوية التي يحتاجها لتحقيق كتابة أكاديمية جيدة.

٢- الدراسات الميدانية:

وتتم بعدة أساليب كاستبانة تستطلع رأي خبراء اللغة أو الطلاب لتحديد وجهة نظرهم في المهارات الواجب التمكن منها، أو مقابلة مختصي اللغة أو الطلاب واستشارتهم لتحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة، إضافة لأسلوب تحليل المهمة، أي الوصف التفصيلي لأشكال الأداء الكتابي، كذلك يمكن استخدام أسلوب تقدير الحاجات بالوقوف على الاهتمامات اللغوية الكتابية لدى الطلاب وميولهم ودوافعهم لتعلم مهاراتها.

وقد أسفرت الأساليب التحليلية والميدانية عن تحديد مجموعة من المهارات اللغوية في الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب الدراسات العليا، بعضها مرتبط بشكل كتابة البحث والأخر بمضمونه، وتتلخص هذه المهارات فيما يأتي (الشهراني، ٢٠١١؛ صالح، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠١٩؛ المنتشري، ٢٠٢٠؛ البلادي وحاجي، ٢٠٢١):

أ) مهارات عرض الأفكار:

١- التركيز على الفكرة الأساسية للبحث، والبعد عن الحشو، والتكرار، والاستغناء بالسابق عن اللاحق بالإحالة إليه.

٢- وضوح الأفكار، وصحتها، وصدقها، وعرضها بموضوعية.

٣- الترتيب المنطقي عند تناول الأفكار، وعرضها بصورة تدعم الرأي.

٤- تأييد الأفكار بأدلة وبراهين متسقة.

٥- إصدار الأحكام اعتمادًا على الربط بين الأسباب والنتائج.

٦- إبراز العلاقات بين الأفكار كأوجه الشبه والاختلاف.

ب) مهارات بناء الفقرات:

١- اتباع نظام الفقرات؛ فيشمل المتن فقرات مبينة لأفكار البحث الرئيسة، ومتوازنة من حيث الطول.

٢- التطور المنطقي المترابط في بناء الفقرات؛ فترتب وفق سياق الفكرة الرئيسة.

٣- شمولية الفقرات في الإجابة عن جميع أسئلة البحث ونقاطه.

٤- ربط الفقرات بالروابط المناسبة.

٥- وحدة الفقرة؛ فتقدم كل فكرة جديدة في فقرة مستقلة.

٦- تضمين كل فقرة جملة محورية تمثل الجملة الرئيسة، وجمل داعمة، وأخرى خاتمة.

٧- الترابط العضوي داخل الفقرة الواحدة على مستوى الصياغة والترابط المعنوي.

٨- خلو الفقرة من التكرار اللفظي والمعنوي.

ج) مهارات الصحة اللغوية:

١- الكتابة بالفصحى، مع تجنب استعمال الكلمات الأجنبية إلا للضرورة.

٢- حسن اختيار الكلمات والجمل المناسبة لمشكلة البحث، والتأكد من سلامة المعاني والدلالات.

٣- التركيب الصحيح للجمل الإسمية والفعلية، وخاصة من حيث التقديم والتأخير.

٤- تجنب استخدام الصور البلاغية والمحسنات الجمالية ما لم تستدع الحاجة.

٥- استخدام الكلمات الإجرائية، وتجنب الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.

٦- الالتزام بمصطلحات البحث وتوحيدها في البحث كاملاً.

٧- الاستخدام الدقيق لبعض الكلمات مثل بعض، كثير من، بضع.

٨- تجنب استخدام ضمائر المتكلم (أنا ونحن) وضمائر المخاطب (أنت-أنتم) والصيغ المختصرة مثل (الخ، صلعم).

٩- تفادي الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.

١٠- استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا.

١١- ضبط الكلمات بالشكل عند الحاجة.

١٢- إظهار الشخصية اللغوية للباحث.

د) مهارات التنظيم والإخراج:

١- مقروئية الخط، ووضوحه، ومراعاة حجم البنط المطلوب.

٢- صياغة عنوانات رئيسة وفرعية، تعبر عن محتوى البحث بدقة ووضوح.

٣- إبراز العنوانات الرئيسة والفرعية بحجم الخط المناسب.

٤- ترك مسافة في أول الفقرة.

٥- ترك مسافة مناسبة بين الأسطر والفقرات.

٦- عرض الجداول والأشكال بطريقة منظمة وفي مكانها الصحيح.

٧- مراعاة المسافات الصحيحة في هوامش الصفحة.

٨- وضع ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيحة.

٩- حسن الإخراج العام.

ولأهمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا فقد استهدفت تنميتها العديد من الدراسات، كدراسة **أحمد إبراهيم (٢٠١٣)** حيث حلل الباحث (٦٠) خطة بحث مقدمة من طلاب الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد، ثم حدد الأخطاء اللغوية) النحوية- الإملائية-الأسلوبية) الشائعة في كتابتهم، فبلغت (١١) خطأً، هي: الأعداد-كسر همزة إن- الأسماء المرفوعة- الأسماء المنصوبة-همزتا الوصل والقطع- علامات الترقيم-الهمزة المتوسطة-أدوات الربط- الربط بين الجمل- تنظيم الأفكار- التلخيص، ولعلاج تلك الأخطاء أعد الباحث برنامجًا قائمًا على منصة (Blackboard) وطبقه على (٢٤) طالبًا، قسمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ذات السياق هدفت **دراسة صالح (٢٠١٨)** إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الماجستير بجامعة القصيم؛ فصممت الباحثة نموذجًا تدريسيًا في ضوء مدخل عمليات الكتابة، ثم طبقته على (٢٥) طالبة، وقد أثبتت النتائج فاعلية النموذج في تنمية مهارات: التزام نظام الفقرات في الكتابة، واستخدام علامات الترقيم، وتنويع أنماط الجمل، واستخدام الروابط اللفظية والمعنوية، والتزام الصحة النحوية والإملائية، ومراعاة التركيب الصحيح للجمل واكتمال أركانها، والتزام الموضوعية في الكتابة، والخلو من التناقض، وكتابة المصطلحات بمعانيها الإجرائية.

كما هدفت **دراسة محمود (٢٠١٩)** إلى إعداد برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتعليم مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب الماجستير والدكتوراه وقياس أثره، وطُبق البرنامج على (٢٤) طالبًا بجامعة المنيا، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المكون المعرفي للوعي اللغوي: المفاهيم اللغوية الصرفية، والنحوية، والتركيبية، والإملائية.

أما دراسة **السيد (٢٠٢٠)** فسعت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى (١٢) طالبة دراسات عليا بجامعة الملك عبد العزيز، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مهارات الكتابة الأكاديمية ممثلة في وضوح لغة البحث، ودقة الصياغة، وتجنب التكرار، واستخدام الجمل والتراكيب المناسبة.

وفي ضوء خصائص الكتابة الأكاديمية، ومهاراتها، والدراسات التي استهدفت تنميتها استخلصت الباحثة أن تنمية هذه المهارات تتطلب الآتي:

١- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب في ضوء احتياجاتهم.

٢- اتباع الأسلوب التحليلي أو الميداني لتحديد المهارات اللازمة للطلاب، وقد اتبعت الباحثة الأسلوبين لتحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطالبات ماجستير شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في جامعة طيبة.

٣- تصميم برامج تقدم المعرفة النظرية مع الدربة والممارسة؛ فيجب التعريف بخصائص الكتابة الأكاديمية ومهاراتها وتقديم المكون المعرفي الرئيس والثانوي للمهارة ومناقشة الطالبات فيه وشرحه شرحًا وافيًا قبل التدريب عليها.

٤- تقديم نماذج متنوعة من البحوث طبقًا للمهارة المستهدفة، وتوجيه الطالبات لتحليلها في ضوء خصائص الكتابة الأكاديمية.

٥- توجيه الطالبات لإنجاز مهام كتابية متنوعة تتضمن محاكاة المهارة المستهدفة، وتزويدهن بالتغذية الراجعة المناسبة.

ثانيًا- مدخل عمليات الكتابة: مفهومه وعلاقته بالكتابة الأكاديمية ومراحله:

الكتابة تعبير عن اللغة برموز منقوشة وفق نظام متفق عليه (شحاتة، ٢٠٠٣)، وهي في مجالي تعليم وتعلم اللغات ليست مجرد عملية آلية تعتمد على رسم الرموز رسمًا هجائيًا صحيحًا فقط، بل هي عملية مركبة من ثلاثة جوانب: نفسي يتمثل في وجود هدف للكتابة، وآخر عقلي هو العمليات المعرفية التي تتطلب وعي الكاتب بما يكتب وتوظيف معارفه وخبراته السابقة لتوليد الأفكار وإنشاء المعاني، إضافة لجانب لغوي هو قدرة الكاتب على اختيار المفردات والجمل والتراكيب المناسبة شكلاً ومضمونًا لما يكتب، وبناءً على هذا التصور لعملية الكتابة فقد انتقل الاهتمام في مجال تعليمها من كونها منتجًا نهائيًا إلى كونها عملية عقلية ذات مراحل تتضمن إنتاجًا (ربابعة، ٢٠٢٠).

وأخذت الاتجاهات الحديثة تنادي بالتوجه لمدخل العمليات عند تعليم مهارات الكتابة، فهو يهتم بعمليات الكتابة والسلوكيات المتبعة في أثنائها، وتنمية وعي الكاتب بكيفية إنتاج الأفكار، ومراجعة بنيته المعرفية وأفكاره، وترجمتها إلى كلام داخلي ثم كلام مكتوب، وإعادة النظر في الموضوع ككل في ضوء أهداف الكاتب، والإطار المعرفي، وبناءً عليه فإن تدريب الطلاب على توظيف مدخل عمليات الكتابة في أثناء ممارستهم الكتابة ينبغي أن يكون توجهًا مقصودًا في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك بتنمية وعي الطلبة بالآثار الإيجابية المترتبة على توظيف هذا المدخل في تحسين العمل الكتابي كمًا ونوعًا وتدريبهم عليه (Routman, 2005؛ النصار والروضان، ٢٠٠٧؛ الجندوبي وحمودة، ٢٠٢٠؛ ربابعة، ٢٠٢٠؛ المنتشري، ٢٠٢٠).

وعرف خضير (٢٠١٦، ٤٧) مدخل عمليات الكتابة بأنه "مجموعة من العمليات الذهنية والكتابية التي يمارسها الكاتب عن قصد وتخطيط قبل الشروع بالكتابة وفي أثنائها وبعدها، وهذه المراحل لا تنفصل عن بعضها، بل هي متداخلة وبنائية وهرمية. وذكر المنتشري (٢٠٢١، ٤٧)

"أن مدخل عمليات الكتابة هو مجموعة المبادئ التي يعتمد عليها لتدريس الكتابة الوظيفية عبر ست مراحل هي: مرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة الكتابة الأولية، ومرحلة المراجعة والتعديل، ومرحلة الكتابة النهائية، ومرحلة التقويم، وأخيرًا مرحلة النشر، وهذه المراحل تتفاعل وتتداخل معًا من أجل إنشاء نص تتوافر فيه العناصر الأساسية للبنية التنظيمية للنص."

لقد اختلفت الدراسات التي تناولت مراحل عمليات الكتابة، فمنهم من يجعلها ثلاث مراحل، وبعضهم يراها أربعًا، وآخرون يرونها أكثر من ذلك، وبغض النظر عن هذه الاختلافات يمكن استخلاص المراحل الرئيسة التي تمر بها عمليات الكتابة على النحو الآتي (الجندوبي وحمودة، ٢٠٢٠):

١- مرحلة التخطيط: هي عملية تفكيرية تمثل تصور ما سيكون عليه البحث لاحقًا شكلاً ومضمونًا، تبدأ قبل الشروع في إنتاج البحث، وترافق الباحث في أثناء إنتاج البحث وعند مراجعته.

٢- مرحلة الكتابة الأولية: هي العملية التي تستند لمرحلة التخطيط، وتستدعي من الباحث كتابة مقدمة مناسبة لمشكلة البحث، وتوليد أفكار متسلسلة، وصياغتها في قوالب لغوية وفقا لقواعد الكتابة، مع مراعاة انتقاء الألفاظ والمصطلحات، وبناء جملة الفكرة الرئيسة والأفكار الثانوية، وتقوية الأفكار بالأدلة، والربط بينها والخروج باستنتاجات منها، وكتابة خاتمة مناسبة تتضمن توصيات ومقترحات بحثية، وتتميز الكتابة الأولية بكتابة الأفكار دون الاهتمام الكبير بالكتابة الإملائية الصحيحة أو استخدام علامات الترقيم أو غير ذلك مما يتعلق بآليات الكتابة.

٣- مرحلة المراجعة: أي عملية تقليل التعقيد والغموض في البحث؛ فيُعيد الباحث النظر فيما كتب بقرائته من وجهة نظر القارئ، قراءة متأنية، تشمل مراجعة التنظيم العام للبحث، وشمولية الأفكار ووضوحها، وصحة المعلومات ودقتها، والبحث عن مواطن الضعف وتقويتها.

٤- مرحلة التصحيح: وتتم بخضوع البحث للنسق اللغوي العام، وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، والأسلوبية، وإضافة علامات الترقيم المناسبة، والحذف والإضافة، واستبدل كلمة بأخرى أكثر دقة، وضبط الكلمات الملبسة، وتنظيم هوامش الصفحات.

٥- مرحلة النشر: تكمن أهمية عملية نشر تقرير البحث في وجود متلقٍ سيقرأ العمل قراءة تقييمية ناقدة، لذا يبذل الباحث أكبر جهد ليكون البحث في صورته المثلى شكلاً ومضمونًا؛ فيراعي القواعد الفنية، وإرشادات أدلة الرسائل الجامعية، وضوابط القبول للنشر في المجلات العلمية المحكمة.

ومن الدراسات التي أكدت فاعلية مدخل العمليات في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب دراسة **النصار والروضان (٢٠٠٧)** حيث تم بناء برنامج يتدرج فيه الطلاب عند الكتابة عبر عمليات: ما قبل الكتابة، والكتابة الأولية، والمراجعة، والتصحيح، والنشر، وبتطبيق البرنامج على (٤٠) طالبًا في الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي، وعزى الباحثان ذلك إلى أثر مدخل عمليات الكتابة.

كما أعد **مناع (٢٠٠٨)** برنامجًا قائمًا على مدخل العمليات لتنمية مهارات الكتابة لدى (١٠٠) طالب في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بجدة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية معرفة عمليات الكتابة ومراحلها ككل، بالإضافة إلى تنمية مهارات الكتابة لدى هؤلاء الطلاب.

أما دراسة **Dilidüzgün (٢٠١٣)** فأُجريت على (٣٤) طالبًا في جامعة اسطنبول، حيث تلقت المجموعة تدريبًا على استخدام عمليات الكتابة استغرق (٢٤) حصة، وأظهرت النتائج تحسنًا ذا دلالة إحصائية في مهارات الكتابة لدى المجموعة، يُعزى لاستخدام هذا المدخل.

وطبق **Bayat (٢٠١٤)** دراسة في تركيا لكشف أثر مدخل عمليات الكتابة على النجاح في الكتابة، فتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية بواقع (٣٨ طالبًا)، وضابطة عددها (٣٦) طالبًا، واستغرقت التجربة عشرة أسابيع، وأثبتت النتائج الأثر الإيجابي لمدخل عمليات الكتابة.

كما أجرى **شحاتة وآخران (٢٠١٥)** دراسة لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية باستخدام مدخل عمليات الكتابة وتم تطبيق المدخل على (٦٠) طالبًا بالصف الأول الإعدادي في القاهرة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

واستهدفت **دراسة خضير (٢٠١٦)** الكشف عن أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات الكتابة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك، وطبقت الدراسة على (٥٦) طالبة، واستغرقت التجربة (١٦) جلسة، واظهرت النتائج تحسنًا واضحًا في مستوى كتابات العينة شكلاً ومضمونًا.

أما دراسة **آل مناخرة (٢٠١٧)** فسعت إلى تحديد درجة مهارات الكتابة وتحسينها لدى طلاب اللغة العربية المعلمين في جامعة الملك عبد العزيز؛ فطبقت برنامجًا قائمًا على مدخل عمليات الكتابة على (٢٢) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار عمليات الكتابة واختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي، وظهرت أفضل مستويات التحسن في دقة الأساليب، ومناسبة المفردات، وسلامة التراكيب.

ومن خلال ما سبق استخلصت الباحثة أسس تعليم مهارات الكتابة وفق مدخل عمليات الكتابة:

١- تعليم الكتابة عملية قصدية، تتم عبر آليات واضحة وخطوات متدرجة تبدأ بالتفكير وكتابة المسودة وتنتهي بالمنتج الكتابي، فهذا المدخل يركز على العملية والمنتج معًا، وصولاً إلى نص لغوي تتوافر فيه معايير الكتابة الجيدة.

٢- مراحل عمليات الكتابة ذات طابع دوري، وليس خطي، مما يسمح بالتقدم للمرحلة التالية، أو الرجوع للمرحلة السابقة للتعديل والتصحيح.

٣- مدخل عمليات الكتابة يؤكد على الكفاءة اللغوية، فتوظيف المعارف اللغوية كالقواعد النحوية والصرفية والتراكيب والأساليب يسهم في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.

٤- مدخل عمليات الكتابة يعتمد على وعي الطالبة بكيفية استنتاج الأفكار وتحويلها إلى بناء لغوي متماسك.

٥- من أهم أدوار الأستاذ في هذا المدخل التيسير والإرشاد لتعليم الكتابة أثناء العملية، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة.

٦- هذا المدخل يناسب طلاب مراحل التعليم العام وطلاب الدراسات العليا.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية البحثية وبناء الأدوات ومناقشة النتائج، كما اتفقت معها في بعض النقاط واختلفت في أخرى وذلك على النحو الآتي:

-١ حددت دراسات (الشهراني، ٢٠١١؛ صالح، ٢٠١٨؛ محمود ٢٠١٩؛ المنتشري، ٢٠٢٠؛ لبلادي وحاجي، ٢٠٢١) مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب الدراسات العليا، وقد استفادت الدراسة الحالية من ذلك عند بناء قائمة المهارات.

-٢ اظهرت بعض الدراسات عناية بمهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا، وإن اختلفت وجهة العناية؛ فبعض الدراسات حللت الأخطاء اللغوية الشائعة في كتاباتهم مثل دراسات: أحمد إبراهيم (٢٠١٣) وحمد النيل إبراهيم، (٢٠١٣) والبشير (٢٠١٨) بينما جربت دراسات أخرى تنمية تلك المهارات بأساليب مختلفة كدراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٣) التي وظفت برنامج إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) بينما وظفت دراستا محمود (٢٠١٩) والسيد (٢٠٢٠) برامج تدريبية مقترحة، وتلتقي الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في المنهجين البحثيين الوصفي والتجريبي.

-٣ هدفت دراسات: النصار والروضان (٢٠٠٧) ومناع (٢٠٠٨) وDilidüzgün (٢٠١٣) وBayat (٢٠١٤) وشحاتة وآخران (٢٠١٥) وخضير (٢٠١٦) وآل مناخرة (٢٠١٧) إلى كشف أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب التعليم العام والبكالوريوس، واتفقت الدراسة الراهنة مع تلك الدراسات في المدخل والهدف، واختلفت عنها في المرحلة؛ فهذه الدراسة تستهدف طالبات الدراسات العليا.

-٤ اتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة صالح (٢٠١٨) في الهدف، والمنهج، والمرحلة، أي تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا باستخدام مدخل عمليات الكتابة، واختلفت عنها في أنها موجهة لطالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية تحديدًا، وفي بناء برنامج دمج بين المعرفة النظرية بمهارات الكتابة الأكاديمية المستهدفة وتطبيقها عبر مدخل عمليات الكتابة، وتنفيذ ذلك بطرق تدريس متنوعة، وتقديم أنشطة تطبق مراحل عمليات الكتابة، مع التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهجين بحثيين هما:

- المنهج الوصفي لإعداد قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوئها يتم تحليل كتابات طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة؛ لتحديد المهارات المتدنية لديهن.
- المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة لتحديد فاعلية البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة في تنمية المهارات المتدنية.

مجتمع الدراسة:

طُبقت الدراسة على مجتمعين اثنين تمثلا في:

أ- **مجتمع التحليل:** شمل جميع خطط المشاريع البحثية المقدمة من طالبات شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة في الفصل الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، وعددها (١٦) خطة، و (١٦) بحثًا مصغرًا تم تكليف الطالبات بها في مقرر سابق؛ فأصبح المجموع (٣٢) خطة وبحثًا، بمعدل خطة واحدة وبحثًا واحدًا لكل طالبة.

ب- **مجتمع تطبيق البرنامج:** تكون من جميع طالبات الشعبة في الفصل الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، وعددهن (١٦) طالبة.

أدوات الدراسة وموادها:

أولاً: قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية:

بالاستفادة من خصائص اللغة العربية، والبعد اللغوي للكتابة الأكاديمية، ومتطلبات مرحلة الماجستير، ودراسات (الشهراني، ٢٠١١؛ صالح، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠١٩؛ المنتشري، ٢٠٢٠؛ البلادي وحاجي، ٢٠٢١) أعدت الباحثة قائمة مكونة من (٤٣) مهارة من مهارات الكتابة الأكاديمية، وصنفتها في (٤) محاور: عرض الأفكار، وبناء الفقرات، والصحة اللغوية، والتنظيم والإخراج، ولتحكيم هذه القائمة عُرضت على (٧) أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص،

وبناء على ملاحظاتهم بالحذف والإضافة، تم تعديل القائمة فتكونت صورتها النهائية من (٣٨) مهارة، مدرجة تحت المحاور الأربعة، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين عليها (٩٨%-٩٣) وهي أعلى من الحد الأدنى من نسبة الاتفاق بين المحكمين التي اعتمدتها الباحث، وهي (٨٠%) ملحق (١).

ثانيًا: بطاقة تحليل المحتوى:

أ) مصادر إعداد البطاقة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لقائمة المهارات السابقة حُولت إلى بطاقة، يُحلل في ضوئها (٣٢) خطة وبحثًا لطالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، ملحق (٢).

ب) هدف البطاقة: حصر المهارات المتدنية في الكتابة الأكاديمية لدى هؤلاء الطالبات

ج) فئات التحليل: مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة، وعددها (٣٨) مهارة، تندرج تحت (٤) محاور.

د) وحدات التحليل: اعتمدت الدراسة الكلمة، والجملة، والفقرة وحدات للتحليل؛ كونها تتناسب مع فئات التحليل المتمثلة في مهارات الكتابة الأكاديمية.

هـ) ثبات التحليل: حللت الباحثة (٥) أبحاث، من غير مجتمع التحليل، واستخرجت التكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل مهارة، وبعد أسبوعين أعادت التحليل بالطريقة السابقة، وتم حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين التحليلين، واستخراج معامل الاتفاق وفق معادلة Holsti (طعيمة، ٢٠٠٨، ٢٢٦):

$$CR = \frac{M2}{N2 + N1}$$

حيث M تعني عدد الفئات المتفق عليها في التحليلين، و N1+ N2 تعني مجموع الفئات التي حُللت.

وبتطبيق المعادلة السابقة: $\frac{٢ \times ٣٤}{٣٨ + ٣٨} = ٠,٨٩\ \%$

بلغ معامل ثبات التحليل ٠,٨٩% وهو معامل جيد يمكن الوثوق في نتائجه.

بعد تطبيق البطاقة على مجتمع التحليل حُسبت التكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل مهارة، ثم حُددت المهارات المتدنية وفق المقياس المتدرج الآتي:

جدول (١) مقياس مهارات الكتابة الأكاديمية

الرتبة	تكرارات المهارة	متوسط المهارة	درجة تدني المهارة
١	١-٢	٢,٩ فأقل	ضعيفة جدًا
٢	٣-٤	٣,٠-٤,٩	ضعيفة
٣	٥-٦	٦,٩-٥,٠	متوسطة
٤	٧-٨	٧,٠-٨,٩	كبيرة
٥	٩-فأكثر	٩,٠ فأكثر	كبيرة جدًا

وتُعتمد المهارات المتدنية بدرجة متوسطة، وكبيرة، كبيرة جدًا، ويتراوح متوسطها: من (٥,٠٠) إلى (٩,٠ فأكثر)، وتُستبعد المهارات التي يبلغ متوسط تدنيها (٤,٩) فأقل.

ثالثًا: البرنامج المقترح:

أ) الهدف البرنامج:

تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المتدنية لدى طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة، بتطبيق مدخل عمليات الكتابة.

ب) خطوات إعداد البرنامج:

١- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات المرتبطة بمدخل عمليات الكتابة، خاصة التي تناولت بناء برامج تدريبية وقياس أثرها في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا كدراسة (علي، ٢٠١٧؛ صالح، ٢٠١٨).

٢- تحديد الأسس التي يرتكز عليها البرنامج، وهي:

- الكتابة الأكاديمية عملية بنائية، يمكن اكتسابها بتطبيق مدخل عمليات الكتابة؛ حيث تمارس الطالبة عمليات متسلسلة مرحلية، تبدأ من التخطيط مرورًا بالتنفيذ، والمراجعة، وانتهاء بالتعديل، والنشر.

• مهارات الكتابة الأكاديمية مهارات تراكمية، يتم تعلمها بالتدريج؛ فالطالبة تنتقل من تعلّم اختيار الأفكار وانتقاء الألفاظ المناسبة، إلى تكوين الجمل الصحيحة، إلى بناء الفقرة الجيّدة، وأخيرًا ضمّ الفقرات في نصّ محكَم الإخراج.

• تمكن الطالبة من مهارات الكتابة الأكاديمية، من شأنه أن يجنبها الوقوع في كثير من أخطاء الكتابة شكلاً ومضمونًا، ويُنمّي قدرتها على تقويم كتاباتها ذاتيًا، ونقد كتابات غيرها.

• اتقان مهارات الكتابة الأكاديمية يتطلب شرح مكونها المعرفي، واستدعاء خبرات الطالبات السابقة قبل التدريب عليها.

• النمذجة ومناقشة كتابات أكاديمية متنوعة طبقت المهارة وأخرى لم تطبقها، يسهم في التمكن من المهارة.

• تقديم تغذية راجعة فورية حول تطبيق المهارات عبر مراحل مدخل عمليات الكتابة يعمل على تمكن الطالبات منها.

-٣ تصميم الوحدات التدريبية التي يتكوّن منها البرنامج لتنمية المهارات المتدنية التي أظهرتها نتائج التحليل.

-٤ عرض البرنامج على محكمين من أعضاء هيئة تدريس مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها؛ للاطلاع عليه وإبداء الرأي في مكوّناته، ومدى توافقها وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى إبداء أية مقترحات مناسبة.

-٥ الأخذ بآراء المحكمين وعُدّ ذلك بمثابة الصدق الظاهري للبرنامج؛ حيث بلغت نسبة موافقة المحكّمين (٩٣%).

جـ) الصورة النهائية للبرنامج (ملحق ٣).

د) تطبيق البرنامج:

طُبق البرنامج عبر البلاك بورد في الفصل الأول عام (٢٠٢٠/٢٠٢١)، واستغرق التطبيق (١٢) لقاءً، بمعدل لقاء واحد في الأسبوع، كما تم استخدم البريد الالكتروني ومجموعة الواتس آب لإرسال التكاليف والتغذية الراجعة.

رابعًا: اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية:

أ) هدف الاختبار:

قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المستهدفة لدى طالبات مجتمع الدراسة.

ب) نمط الأسئلة:

سؤال مقالي منزلي، يتطلب كتابة بحث علمي مصغر لا يتجاوز (١٠) صفحات عن مشكلة من مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

ج) مقياس تصحيح الاختبار:

تم تحديد درجة التمكن من المهارات وفق المقياس الخماسي الآتي:

درجة التمكن من المهارة				
كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا
٥	٤	٣	٢	١

تم حساب متوسط الوزن النسبي الفارق لتحديد درجة التمكن من المهارة حسب المقياس الخماسي المتدرج، حيث ٥،٤،٣،٢،١، تمثل قيم الوزن النسبي، وتم تحديد الدرجة حسب المعادلة (Pimentel, 2010):

درجة قيمة كل فئة من فئات المقياس=

أعلى قيمة من قيم المقياس – أقل قيمة من قيم المقياس ٥-١ = ٠,٨

عدد فئات المقياس ٥

ثم أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وبذلك تصبح قيمة كل فئة كالآتي:

جدول (٢) درجة قيمة فئات الاستبانة

درجة التمكن من المهارة	القيمة
كبيرة جدًا	٥-٤,٣
كبيرة	٤,٢-٣,٥

درجة التمكن من المهارة	القيمة
متوسطة	٢,٧-٣,٤
ضعيفة	١,٩-٢,٦
ضعيفة جدًا	١-١,٨

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمت الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؟ حيث توصلت الدراسة إلى قائمة مكونة من (٣٨) مهارة تندرج تحت أربعة محاور: عرض الأفكار، وبناء الفقرات، والصحة اللغوية، والتنظيم والإخراج، ملحق (١).

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما مهارات الكتابة الأكاديمية المتدنية لدى طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة؟

تم تحليل (١٦) خطة و (١٦) بحثًا مقدمة من هؤلاء الطالبات في ضوء مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ثم حُصرت المهارات المتدنية بدرجة متوسطة، وكبيرة، كبيرة جدًا، وتراوح متوسطها: من (٥,٠٠) إلى (٩,٠ فأكثر)، وأُستبعدت المهارات التي متوسطها (٤,٩) فأقل، والجداول (٧-٣) تفصل نتائج التحليل:

جدول (٣) درجة امتلاك مجتمع الدراسة لمهارات عرض الأفكار

المهارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١-التركيز على أفكار البحث الأساسية، مع البعد عن والاستطراد، والتكرار.	٢٨٣	١٧,٦٨	٤,٣٧	٣
٢-وضوح الأفكار وعدم تناقضها.	١٤٣	٨,٩٣	٢,٨٦	٥
٣-معالجة الأفكار بموضوعية.	٧٥	٤,٦٨	٢,٦٢	٩
٤-عرض الأفكار مرتبة منطقيًا ومتسلسلة.	١١٥	٧,١٨	١,٨٣	٦
٥-إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط المعنوية.	٨٧	٥,٤٣	٢,٣٦	٨
٦-إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط اللفظية المناسبة.	١٠٠	٦,٢٥	٢,٤٦	٧
٧-دقة اختيار الكلمات والجمل المعبرة عن الأفكار.	٥٠٩	٣١,٨١	٧,٤٤	١

المهارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨-دعم الأفكار بكل ما له صلة من أدلة وبراهين وشواهد متسقة.	٢٢٩	١٤,٣١	٢,٨٩	٤
٩-إصدار الأحكام على الأفكار اعتمادًا على الربط بين الأسباب والنتائج.	٤٢٩	٢٦,٨١	٥,٣٦	٢
مجموع تكرارات المهارات المتدنية في المحور ومتوسطها.	١٩٧٠	٢١٨,٨٨		

أظهر الجدول (٣) أن المهارة الثالثة (معالجة الأفكار بموضوعية) لا تحتاج إلى تنمية؛ فتكرار التدني فيها (٧٥) مرة وبمتوسط قدره (٤,٦٨) أما المهارات (٧,٩,١,٨,٢,٤,٦,٥) فجميعها بحاجة إلى تنمية، حيث تراوحت درجة شيوع التدني فيها من متوسطة إلى كبيرة جدًا، وأصغرها المهارة الخامسة (إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط المعنوية) التي بلغ تكرارها (٨٧) مرة وبمتوسط بلغ (٥,٤٣)، بينما كانت المهارة السابعة (دقة اختيار الكلمات والجمل المعبرة عن الأفكار) هي المهارة الأكثر ضعفًا، وتكرر التدني فيها (٥٠٩) مرة بمتوسط قدره (٣١,٨١).

لقد شاع في كتابات الطالبات استخدام كلمات وجمل لا تعبر عن الأفكار بدقة، والاكتفاء باقتباسها دون تعليق أو ربط بين أسبابها ونتائجها، مع كثرة الاستطراد في الفكرة الواحدة وتكرارها بصيغ مختلفة، وعدم التركيز على الأفكار الأساسية، واغفال بيان العلاقات بينها مع عدم الربط بينها بروابط لغوية مناسبة، أو دعمها بدراسات وأدلة مناسبة، إضافة إلى غموض العديد من الأفكار، خاصة التعريفات الإجرائية، والاقتباس غير الواعي؛ فيقع التناقض بين الفكرة الواردة في فقرة وفكرة في فقرة أخرى، كما تفتقد هؤلاء الطالبات إلى منطقية عرض الأفكار؛ فتُعرض الأفكار الثانوية قبل الرئيسة، والسابقة بعد اللاحقة، وجدير بالذكر أن هذه النتائج تتفق مع ما أوردته دراسات (أحمد إبراهيم، ٢٠١٣؛ علي، ٢٠١٧؛ صالح، ٢٠١٨) وترجع الباحثة ذلك لعدم التحديد الدقيق للهدف من الكتابة أو التخطيط الجيد لها، وقلة المراجع الرئيسة المطلع عليها، أو عدم تنوعها، مما يفوت على الطالبات تكوين إطار معرفي حول أفكار البحث، إضافة لعدم امتلاك مهارات فهم المقروء ومهارات التفكير الناقد بالدرجة الكافية لفحص الأفكار، وحسن معالجتها، والتدليل عليها، وندرة الأبحاث الجماعية مما يفوت على الطالبات فرصة اكتساب مهارات الحوار، والعصف الذهني وكتابة الأفكار ونقدها من خلال زميلات المجموعة.

جدول (٤) درجة امتلاك مجتمع الدراسة لمهارات بناء الفقرات

المهارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١-تقديم كل فقرة فكرة جديدة مستقلة.	٧٢	٤,٥٠	١,٨٩	٨
٢-الانتظام الحركي داخل الفقرة؛ فتتوالى الجمل الفرعية فيها لتطوير الفكرة الرئيسة وتنميتها.	٢٦٣	١٦,٤٣	٢,٢٥	٥
٣-احتواء الفقرة على جملة رئيسة مفتاحية، وجمل ثانوية، وجمل شارحة، وأخرى ختامية.	٢٨٢	١٧,٦٢	١,٦٢	٣
٤-خلو الفقرة من التكرار اللفظي والمعنوي والحشو.	٢٣٩	١٤,٩٣	٤,١٢	٧
٥-الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة الفقرة.	٢٠	١,٢٥	١,١٢	٩
٦-التطور المنطقي في بناء الفقرات وترتيبها.	٢٧٨	١٧,٣٧	٣,٧٢	٤
٧-الترابط اللفظي بين الفقرات بأدوات مناسبة.	٢٥٢	١٥,٧٥	١,٩١	٦
٨-ظهور الشخصية البحثية واللغوية في الفقرات.	٣٧٨	٢٣,٦٢	٣,٥٩	١
٩-مراعاة التوازن بين طول الفقرات.	٣٠٤	١٩,٠٠	٥,٥٤	٢
مجموع تكرارات المهارات المتدنية في المحور ومتوسطها.	٢٠٨٨	٢٣٢,٠٠		

كشفت نتائج الجدول (٤) أن المهارتين الخامسة (الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة الفقرة) والأولى (تقديم كل فقرة فكرة جديدة مستقلة) ليستا بحاجة للتنمية، حيث بلغ تكرر التدني فيهما-على التوالي- (٢٠) و (٧٢) تكرارًا وبمتوسطين (١,٢٥) و (٤,٥٠) في حين جاءت المهارات (٨,٩,٣,٦,٢,٧,٤) متدنية بدرجة كبيرة جدًا؛ وأصغرها المهارة الرابعة التي بلغ تكرارها (٢٣٩) مرة ومتوسطها (١٤,٩٣)، وأكبرها المهارة الثامنة (ظهور الشخصية البحثية واللغوية في الفقرات.) حيث تكررت (٣٧٨) مرة وبمتوسط قدره (٢٣,٦٢).

فالطالبات لم يظهرن قدرات لغوية جيدة في أثناء كتابة الفقرات، رغم أنهن من المتخصصات في اللغة العربية، وسبق لهن دراسة مناهج البحث التربوي في مقرر سابق، كما لم يتمكن من الموازنة بين طول الفقرات؛ فبعضها قصير لا يتجاوز ثلاثة أسطر، وبعضها يستغرق صفحة كاملة، خاصة في الإطار النظري والدراسات السابقة، إضافة لافتقار الفقرات إلى هيكل البناء الصحيح؛ من حيث افتتاح الفقرة بجملة رئيسة مرورًا بالجمل الثانوية والتوضيحية المطورة للفكرة الرئيسة وختامًا بجملة تلخص

الفقرة وتهيء للتي تليها، ومن مظاهر التدني أيضًا التكرار اللفظي والمعنوي في الفقرة الواحدة، وعدم التطور المنطقي في بناء الفقرات، أو الربط بينها بأدوات جيدة، وتتفق مظاهر هذا الضعف مع ما ذكرته دراسات (أحمد إبراهيم، ٢٠١٣؛ صالح، ٢٠١٨؛ علي، ٢٠١٧؛ البلادي وحاجي، ٢٠٢١).

ويُعزى هذا الضعف لتدنى مهارات التركيز والتلخيص التي لمستها الباحثة خلال تدريسهن، ولقلة تلقي الطلاب عامة تدريبات تطبيقية كافية في بناء الفقرات بدءًا من مراحل التعليم العام وصولاً لمرحلة الماجستير، ومن المفارقات ارتفاع نسبة النجاح في مقررات اللغة العربية مع الفقر في مهاراتها؛ فما يقاس في تقويم اللغة العربية المحفوظات لا المهارات، إضافة لغياب محكات يمكن الاعتماد عليها في تقييم ما يكتب، وهذا ما أكدته الأحمد (٢٠١٩)، كما أرجع الجندوبي وحمودة (٢٠٢٠) أسباب هذا الضعف لعدم المراجعة الدقيقة لما تمت كتابته، وعدم إعادة قراءته من زاوية المتلقي.

جدول (٥) درجة امتلاك مجتمع الدراسة لمهارات الصحة اللغوية

المهارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١-الكتابة باللغة العربية الفصحى، مع تجنب استعمال الكلمات لأجنبية إلا إذا اقتضت الضرورة.	٢٥٦	١٦,٠٠	٦,١٨	٣
٢-اتباع قواعد النحو والصرف في أثناء كتابة البحث.	١٥٦	٩,٧٥	٥,٠١	٦
٣-اتباع قواعد الإملاء في أثناء كتابة البحث.	٢٠٤	١٢,٧٥	٥,٠٩	٥
٤-التأكد من سلامة المعاني ودقة دلالات الالفاظ.	٢٦٨	١٦,٧٥	٦,١٥	٢
٥-طلاقة استخدام المفردات: الأفعال والأسماء.	١١٣	٧,٠٦	٤,٢٦	٧
٦-تفادي الألفاظ المستهلكة والسطحية والاختصارات.	١١٣	٧,٠٦	٣,٤٩	٧
٧-البعد عن الأساليب الإنشائية والبلاغية ما لم يستدع الأمر.	١١	٦٨.	٧٠.	١١
٨-تجنب استخدام ضمير المتكلم وضمير المخاطب (أنا ونحن، أنت أنتم).	١٨	١,١٢	١,٣١	٩
٩-توظيف علامات الترقيم توظيفًا صحيحًا.	٢٢٢	١٣,٨٧	٦,٤٣	٤
١٠-ضبط الكلمات بالشكل عند الحاجة.	١٣	٨١.	١,١٠	١٠
١١-استخدام مصطلحات البحث، وتوحيدها في جميع أجزائه.	٢٩٢	١٨,٢٥	٦,١٢	١
مجموع تكرارات المهارات المتدنية في المحور ومتوسطها	١٦٦٦	١٥١,٤٥		

أكدت نتائج الجدول (٥) امتلاك الطالبات ثلاث مهارات (٧، ٨، ١٠) (البعد عن الأساليب البلاغية الصرفة، واستخدام ضميري المتكلم والمخاطب، وضبط الكلمات بالشكل عند الحاجة) بينما افتقرن إلى ثمان مهارات، فقد تكرر تدني المهارتين (٥، ٦) (١١٣) مرة وبمتوسط قدره (٧,٠٦) أي أن درجة تدنيها كبيرة؛ أما المهارات (١١,٤,١,٩,٣,٢) فكانت درجتها كبيرة جدًا، وأكبرها مهارة توحيد مصطلحات البحث بتكرار بلغ (٢٩٢) مرة ومتوسط مقداره (١٨,٢٥)؛ فالطالبات افتقرن إلى مهارة توحيد المصطلحات؛ وعلى سبيل المثال نجد أنهن استخدمن كلمة تلاميذ ومتعلمين وأطفال في ذات الفقرة، وتارة طلاب وأخرى طلبة، وكذلك تقنية وتكنولوجيا، وبيئة الصف وبيئة المدرسة، كما أنهن لا يمتلكن مهارة التأكد من سلامة المعاني كإضافة الضمير هو أو هي بين ما الاستفهامية والاسم المستفهم عنه، مثال: ما هو أثر البرنامج؟ واستعمال الألفاظ في غير معناها الصحيح، كاستخدام حروف الجر في غير معانيها: مثال أثر... على، وكلمة سائر بمعنى الجميع، واقحام مفردات زائدة في الجملة، والاسراف في كتابة المصطلحات الأجنبية، واستعمال كلمات أجنبية رغم وجود مرادفاتها المعربة مثل كمبيوتر عوضًا عن حاسوب، وإهمال كتابة علامات الترقيم أو توظيفها توظيفًا صحيحًا، وخاصة الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، وعلامة الجملة الاعتراضية، والنقطة، وعلامة الاستفهام، كما استشرى بينهن عدم اتباع قواعد الرسم الإملائي في كتابة الكلمات التي يجب إضافة ألف في آخرها حال تنوينها بالنصب، وكذلك الهمزة المتوسطة المنصوبة والمضمومة، وهمزة الوصل في المصادر السداسية، وهمزة القطع في الأسماء وبعض الحروف نحو: او —الى — ان — ام، والخلط بين الألف المقصورة والياء، وبين تاء التأنيث المربوطة وهاء الغيبة، ومن المهارات المتدنية أيضًا مخالفة قواعد النحو، وأبرزها فتح همزة أن وكسرها، وخبر كان واسم إن —بخاصة في حال تأخيره—والمفعولات جميعًا، وما يعرب بالحروف كجمع المذكر السالم، والمثنى، والأسماء الخمسة، وما يحذف بعضه بسبب الموقع الإعرابي مثل الاسم المنقوص، والفعل المضارع المعتل المجزوم، والفصل بين المضاف والمضاف إليه، والمطابقة بين العدد والمعدود، ونصب تمييز الأعداد المركبة والمتعاطفة وألفاظ العقود، وإدخال أل على: بعض وكل وغير وفوق وتحت، ومن مهارات الصرف المتدنية جمع بعض الكلمات بصيغة مخالفة للميزان، مثال: مشكلة مشاكل والصحيح مشكلات، وكتابة هام بدلاً من مهم، ورئيسي والصحيح رئيس، والاستبيان والصواب الاستبانة، كما أن الطالبات تعوزهن طلاقة المفردات؛

فيكثرن من استخدام مفردات بعينها كثرة مفرطة مثال: تؤكد وسيتم وقامت..، وتتفق مظاهر هذا الضعف مع ما ذكرته دراسات (أحمد إبراهيم، ٢٠١٣؛ حمد النيل إبراهيم، ٢٠١٣؛ علي، ٢٠١٧؛ البشير، ٢٠١٨).

وتُعزى هذه النتائج لضعف الحصيلة اللغوية للطالبات، وعدم امتلاكهن معجم لغوي، يمدهن بالمترادفات الدقيقة التي تعكس تخصصهن في اللغة العربية؛ واقتصارهن على المعرفة النظرية بقواعد النحو والصرف والإملاء، وعدم تطبيقها فيما يكتبن، وإغفال استحضار العلاقة بين الباحث والقارئ عند استخدام علامات الترقيم، مما يفوت على القارئ فهم المقصود، وعدم اخضاع أساتذة المقررات كتابات الطلاب لمحكات ومعايير الكتابة الأكاديمية، حيث تعطى الدرجة على مضمون الواجب دون المحاسبة على مهارات الكتابة، وعدم تقديم تغذية راجعة حول ذلك، ومما لا يمكن إغفاله أن بعض طلاب شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية التحقوا في مرحلة البكالوريوس بهذا التخصص لضعفهم عامة وعدم حصولهم على مقاعد في تخصصات أخرى.

جدول (٦) درجة امتلاك مجتمع الدراسة لمهارات التنظيم والإخراج

المهارة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١-صياغة العنوانات رئيسة وفرعية تعبر عن المحتوى بدقة ووضوح.	٤٥,٠٠	٢,٨١	١,٥٥	٦
٢-إبراز العنوانات الرئيسة والفرعية في البحث.	٤٠,٠٠	٢,٥٠	٢,٠٩	٧
٣-مناسبة حجم الخط ومقروئيته.	١٧١,٠٠	١٠,٦٨	٥,٢٦	٢
٤-ترك مسافة بادئة في أول الفقرات.	١٢٨,٠٠	٨,٠٠	٤,٧٨	٤
٥-مراعاة التباعد المناسب بين الأسطر.	١٤٩,٠٠	٩,٣١	٦,٠٦	٣
٦-ضبط مسافات هوامش الصفحة.	٨,٠٠	٥٠.	٧٣.	٨
٧-تنظيم عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية.	١٠٠,٠٠	٦,٢٥	٢,٢٠	٥
٨-مراعاة قواعد تحرير وإخراج البحوث العلمية.	٦٨١,٠٠	٤٢,٥٦	١٠,٤٨	١
٩-ترقيم صفحات البحث.	٢,٠٠	١٢.	٣٤.	٩
مجموع تكرارات المهارات المتدنية في المحور ومتوسطها	١٣٢٤	١٤٧,١١		

أظهرت نتائج الجدول (٦) تمكن الطالبات من أربع مهارات (١،٢،٦،٩) وتعزو الباحثة ذلك إلى سهولة السيطرة على هذه المهارات وإتقانها، وكثرة الممارسة والتدرب عليها في الواجبات المعطاة، وحرص أعضاء هيئة التدريس على إتقان طلبتهم لهذه المهارات، كما أظهرت النتائج عدم تمكن الطالبات من خمس مهارات، حيث كانت المهارة السابعة متدنية بدرجة متوسطة، وتكررت (١٠٠) مرة بمتوسط قدره (٦,٢٥) أما المهارة الرابعة فهي متدنية بدرجة كبيرة حيث تكررت (١٢٨) تكرارًا ومتوسطها (٨,٠٠) وجاءت المهارات (٥، ٣، ٨) متدنية بدرجة كبيرة جدًا، وأكبرها المهارة الثامنة (مراعاة قواعد تحرير وإخراج البحوث العلمية.) فقد تكررت (٦٨١) مرة بمتوسط بلغ (٤٢,٥٦) فالطالبات مثلاً لا يطبقن مبادئ التحرير، ولا يتبعن قواعد التوثيق في متن البحث أو قائمة المراجع، وتجلّى ذلك في توثيق الآيات الكريمة، وتخريج الأحاديث، وكتابة أسماء المؤلفين وجهة الإصدار، إضافة إلى عدم الاتساق في بدايات نقاط التعداد حيث الخلط بين الأفعال والأسماء والمصادر، كما ظهر التفاوت في حجم الخط والمبالغة في حجمه عند كتابة فكرة رئيسة داخل الفقرة؛ فتكتب بنط غامق وحجم كبير، إضافة إلى عدم مراعاة التباعد المناسب بين الأسطر أحيانًا، واختلاف مسافات التباعد أحيانًا أخرى، ومن المهارات المتدنية أيضًا عدم ترك مسافة بادئة في أول الفقرات، وإغفال تنظيم فهرس المحتويات، وكتابة العنوانات الجداول والأشكال في غير موضعها، وتتفق مظاهر هذا الضعف مع ما نتائج دراسة (صالح، ٢٠١٨؛ البلادي وحاجي، ٢٠٢١).

وترجع الباحثة هذا الضعف لإهمال الطالبات دليل كتابة الرسائل العلمية الصادر عن جامعة طيبة، وأدلة التوثيق العلمي رغم توافرها، أو عدم فهم بعض إرشاداتها.

جدول (٧) مهارات الكتابة الأكاديمية المتدنية لدى مجتمع الدراسة

	محاور مهارات الكتابة الأكاديمية				
	المهارة	عرض الأفكار	بناء الفقرات	الصحة اللغوية	التنظيم والإخراج
متوسطات تكرارات المهارات المتدنية	١	١٧,٦٨	٤,٥٠	١٦,٠٠	٢,٨١
	٢	٨,٩٣	١٦,٤٣	٩,٧٥	٢,٥٠
	٣	٤,٦٨	١٧,٦٢	١٢,٧٥	١٠,٦٨
	٤	٧,١٨	١٤,٩٣	١٦,٧٥	٨,٠٠

متوسطات تكرارات المهارات المتدنية	محاور مهارات الكتابة الأكاديمية				
	المهارة	عرض الأفكار	بناء الفقرات	الصحة اللغوية	التنظيم والإخراج
	٥	٥,٤٣	١,٢٥	٧,٠٦	٩,٣١
	٦	٦,٢٥	١٧,٣٧	٧,٠٦	٥٠.
	٧	٣١,٨١	١٥,٧٥	٦٨.	٦,٢٥
	٨	١٤,٣١	٢٣,٦٢	١,١٢	٤٢,٥٦
	٩	٢٦,٨١	١٩,٠٠	١٣,٨٧	١٢.
	١٠			٨١.	
	١١			١٨,٢٥	
مجموع تكرارات المهارات المتدنية في المحور ومتوسطاتها الحسابية		١٩٧٠	٢٠٨٨	١٦٦٦	١٣٢٤
		٢١٨,٨٨	٢٣٢,٠٠	١٥١,٤٥	١٤٧,١١
مجموع تكرارات المهارات المتدنية في المحاور مجتمعة		٧٠٥٠			
نسبة تدني المحور		٢٧,٩٤%	٢٩,٦١%	٢٣,٦٣%	١٨,٧٨%
ترتيب المحور		٢	١	٣	٤

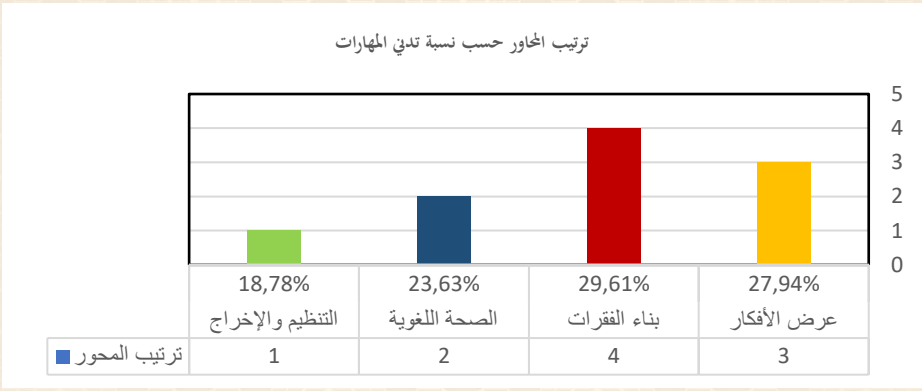

شكل (١) مهارات الكتابة الأكاديمية المتدنية لدى مجتمع الدراسة

كشفت نتائج الجدول (٧-٣) والشكل (١) أن المهارات المتدنية في كتابات الطالبات تكررت (٧٠٥٠) تكرارًا؛ وجاء محور بناء الفقرات في المرتبة الأولى بـ (٢٠٨٨) تكرارًا، ومتوسط

حسابي قدره (٢٣٢,٠٠) مرة، فقد جاءت سبع مهارات من أصل تسع متدنية بدرجة كبيرة جدًا، واحتل محور عرض الأفكار المرتبة الثانية بـ (١٩٧٠) تكرارًا، وبمتوسط قدره (٢١٨,٨٨) مرة، فالطالبات لم يتمكن إلا من مهارة واحدة، بينما جاءت ثمان مهارات متدنية بدراجات تراوحت بين متوسطة وكبيرة جدًا، وحلّ محور الصحة اللغوية في المرتبة الثالثة بـ (١٦٦٦) تكرارًا متوسطها (١٥١,٤٥) مرة؛ أما المرتبة الرابعة فكانت لمحور التنظيم والإخراج حيث بلغ تكرر المهارات المتدنية (١٣٢٤) تكرارًا، ومتوسطها (١٤٧,١١) مرة.

إن تحليل كتابات طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة حدد واقع تمكنهن من مهارات الكتابة الأكاديمية؛ فمن أصل (٣٨) مهارة لازمة تمكنت الطالبات من (١٠) مهارات بنسبته (٢٦,٣١%)، بينما تدنت لديهن (٢٨) مهارة، بنسبة (٧٣,٦٨%)، (٣) مهارات متدنية بدرجة متوسطة ونسبتها (٧,٨٩%)، و (٥) مهارات متدنية بدرجة كبيرة ونسبتها (١٣,١٥%) و (٢٠) مهارة متدنية بدرجة كبيرة جدًا ونسبتها (٥٢,٦٣%) وهذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه الشهراني (٢٠١١) من أن ضعف طلاب الدراسات العليا في مهارات الكتابة الأكاديمية قد يمثل ظاهرة اجتماعية، وتعزو الباحثة هذا الضعف لغياب المقررات والبرامج الموجهة خاصة لتنمية هذه المهارات، وهذا ما دفع الباحثة لإعداد برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة قد يسهم في مواجهة هذا الضعف.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما البرنامج المقترح في ضوء مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المستهدفة لدى هؤلاء الطالبات؟ تم تحديد الاحتياج الفعلي للطالبات، وقد تمثل في (٢٨) مهارة متدنية؛ ثم تم إعداد برنامج تدريبي حُدد الهدف منه، وأسسه، ومكوناته (ملحق ٣).

وللإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المستهدف لدى هؤلاء الطالبات؟ تمت صياغة الفرض الموجه الآتي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اختباري أفراد مجتمع الدراسة في مهارات الكتابة الأكاديمية ومحاوره الفرعية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وللتحقق من صحة الفرض كُلفت الطالبات–في اللقاء الأول للبرنامج –باختبار مقالي منزلي (كتابة بحث علمي مصغر لا يتجاوز ١٠ صفحات) وتم تصحيحه بمعيار التصحيح الذي أعدته الباحثة، وفي اللقاء الثاني عشر كُلفت

الطالبات باختبار مكافئ للاختبار القلبي. ونظرًا لصغر مجتمع الدراسة (١٦طالبة)، وأن الدرجات لا تتبع التوزيع الطبيعي وفقًا لنتائج اختبار (Shapiro-Wilk) طُبق اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) كونه الاختبار اللامعلمي البديل لاختبار (ت) لعينتين مرتبطتين في هذه الحالة (أمين، ٢٠٠٧، ١٦٤)، والجداول (٨-١٤) تفصل ذلك.

جدول (٨) اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي (ن=١٦)

الاختبار	Wilk-Shapiro		
	Statistic	df	Sig.
القبلي	٨٨٤.	١٦	٠٤٥.
البعدي	٨٦٠.	١٦	٠١٩.

جدول (٩) نتائج تطبيق اختبار محور مهارات عرض الأفكار على مجتمع الدراسة (ن=١٦)

الترتيب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة Z	فروق المتوسطين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المهارة
الخامسة	دالة	٠٠٠.	-٣,٦٠٢b	١,٨١	١,٢٥	٥٧.	القبلي	١-التركيز على الأفكار الأساسية
					٣,٠٦	٧٧.	البعدي	
السابعة		٠٠٤.	-٢,٨٤٢b	١,١٢	١,٣١	٤٧.	القبلي	٢-وضوح الأفكار وعدم تناقضها.
					٢,٤٣	١,٢٦	البعدي	
الأولى		٠٠٠.	-٣,٥٧٢b	٢,٦٢	١,٥٦	٦٢.	القبلي	٣-عرض الأفكار مرتبة منطقيًا ومتسلسلة
					٤,١٨	٧٥.	البعدي	
الثانية		٠٠٠.	-٣,٥٦٤b	٢,٢٥	١,٦٨	١,٠٧	القبلي	٤-إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط المعنوية المناسبة.
					٣,٩٣	١,١٨	البعدي	
الثالثة		٠٠٠.	-٣,٥٦٨b	٢,١٨	٢,٣١	٧٠.	القبلي	٥-إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط اللفظية المناسبة
					٤,٥٠	٨١.	البعدي	
السادسة		٠٠١.	-٣,٢٨٦b	١,٣١	٢,٥٠	٨١.	القبلي	٦-دقة اختيار الكلمات والجمل المعبرة عن الأفكار.
					٣,٨١	٨٣.	البعدي	

الترتيب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة Z	فروق المتوسطين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المهارة
الرابعة		٠٠١.	-٣,٢٧٥-b	١,١٨	٣,١٨	١,٠٤	القبلي	٧-دعم الأفكار بكل ما له صلة من أدلة وبراهين.
					٤,٣٧	٨٠.	البعدي	
الثامنة	غير دالة	٠٨٤.	-١,٧٣٠-b	٠,٣٧	٣,٢٥	١,٠٠	القبلي	٨-إصدار الأحكام على الأفكار اعتمادًا على الربط بين الأسباب والنتائج
					٣,٦٢	١,٢٠	البعدي	

أظهر الجدول (٩) أن قيمة (Z) المحسوبة لسبع من مهارات عرض الأفكار جاءت أصغر من (٠,٠٥) أي أن البرنامج نمى لدى الطالبات مهارات: عرض الأفكار مرتبة ترتيبًا منطقيًا ومتسلسلة ووضوحها وعدم تناقضها، وإبراز العلاقة بينها بالروابط المعنوية واللفظية المناسبة، ودعم الأفكار بالأدلة والبراهين، مع التركيز على الأفكار الأساسية، ودقة اختيار الكلمات والجمل المعبرة عنها، أما مهارة إصدار الأحكام على الأفكار اعتمادًا على الربط بين الأسباب والنتائج فلم تنمُ، حيث بلغت قيمتها (٠٨٤.) وتعزو الباحثة ذلك لأنها من مهارات التحليل والكتابة الاقناعية، وهي مهارات عليا تحتاج المزيد من العناية والتدريب والممارسة.

جدول (١٠) نتائج تطبيق اختبار محور مهارات بناء الفقرات على مجتمع الدراسة (ن=١٦)

الترتيب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة Z	فروق المتوسطين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المهارة
السابعة	دالة	٠٠٤.	-٢,٩١٣-b	١,١٨	١,١٨	٤٠.	القبلي	١-الانتظام الحركي داخل الفقرة.
					٢,٣٧	١,٣١	البعدي	
الأولى		٠٠٠.	-٣,٥٨٨-b	٣,١٨	١,٣١	٤٧.	القبلي	٢-احتواء الفقرة على جمل رئيسة مفتاحية، وثانوية، وشارحة، وختامية.
					٤,٥٠	٧٣.	البعدي	
السادسة		٠٠٣.	-٣,٠٢٢-b	١,٣٧	١,٤٣	٦٢.	القبلي	٣-خلو الفقرة من التكرار اللفظي والمعنوي والحشو.
					٢,٨١	١,١٠	البعدي	
الثالثة		٠٠١.	-	٢,٢٥	١,٥٠	٦٣.	القبلي	٤-التطور المنطقي في بناء

الترتيب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة المحسوب	Z قيمة	فروق المتوسطين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المهارة
			b-٣,٣٩٧		٣,٧٥	٧٧.	البعدي	الفقرات وترتيبها.
الرابعة		٠٠١.	- b-٣,٣٥٤	١,٨١	١,٥٦	٦٢.	القبلي	٥-الترابط اللفظي بين الفقرات بأدوات مناسبة.
					٣,٣٧	١,٠٨	البعدي	
الثانية		٠٠٠.	- b-٣,٥٧٢	٢,٥٦	١,٥٦	٦٢.	القبلي	٦-ظهور الشخصية البحثية واللغوية في الفقرات.
					٤,١٢	٩٥.	البعدي	
الخامسة		٠٠١.	- b-٣,٢٤٤	١,٦٢	١,٦٨	٧٠.	القبلي	٧-مراعاة التوازن بين طول الفقرات.
					٣,٣١	٩٤.	البعدي	

وضح الجدول (١٠) أن قيمة (Z) المحسوبة لمهارات بناء الفقرات جاءت كلها أصغر من (٠,٠٥)، بمعنى أن البرنامج نمى مهارات: تضمين الفقرة جمل رئيسة مفتاحية، وجمل ثانوية وشارحة، وأخرى ختامية، مع ظهور الشخصية البحثية واللغوية في الفقرات، والتطور المنطقي في بنائها وترتيبها وترابطها بأدوات مناسبة، وتوازن طولاً، وخلوها من التكرار اللفظي، والانتظام الحركي داخلها.

جدول (١١) نتائج تطبيق اختبار محور مهارات الصحة اللغوية على مجتمع الدراسة (ن=١٦)

الترتيب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة المحسوب	Z قيمة	فروق المتوسطين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المهارة
الأولى	دالة	٠٠٠.	b-٣,٦٥٦-	٣,٦٢	١,٠٦	٢٥.	القبلي	١-الكتابة باللغة العربية الفصحى، مع تجنب استعمال الكلمات لأجنبية إلا للضرورة
					٤,١٢	٦١.	البعدي	
السابعة		٠٠٦.	b-٢,٧٥٤-	٠,٨١	١,١٨	٤٠.	القبلي	٢-اتباع قواعد النحو والصرف في أثناء كتابة البحث.
					٢,٠٠	١,٠٣	البعدي	
الثانية		٠٠١.	b-٣,٤٤٣-	٢,٦٢	١,٥٦	٨١.	القبلي	٣-اتباع قواعد الإملاء في أثناء كتابة البحث.
					٤,١٨	٩١.	البعدي	
الثالثة		٠٠٠.	b-٣,٥٤٥-	٢,٣٧	١,٥٦	٨١.	القبلي	٤-التأكد من سلامة المعاني ودقة دلالات الالفاظ.
					٣,٩٣	٨٥.	البعدي	

الترتيب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة المحسوب	Z قيمة	فروق المتوسطين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المهارة
الثالثة		٠٠٢.	b-٣,٠٧٦-	٢,٣٧	١,٧٥	١,٢٣	القبلي	٥-طلاقة استخدام المفردات: الأفعال والأسماء.
					٤,١٢	١,٠٨	البعدي	
الرابعة		٠٠١.	b-٣,٢٦٧-	١,٧٥	١,٨١	١,٢٧	القبلي	٦-تفادي الألفاظ المستهلكة والسطحية والاختصارات.
					٣,٥٦	١,٠٣	البعدي	
السادسة		٠٠٧.	b-٢,٧١٤-	٠,٩٣	٢,٠٦	١,٢٨	القبلي	٧-توظيف علامات الترقيم توظيفًا صحيحًا.
					٣,٠٠	٩٦.	البعدي	
الخامسة		٠٠٤.	b-٢,٨٤٢-	١,١٢	٢,١٢	١,٠٨	القبلي	٨-استخدام مصطلحات البحث، وتوحيدها في جميع أجزائه.
					٣,٢٥	١,٠٦	البعدي	

أظهر الجدول (١١) أن قيمة (Z) المحسوبة لمهارات الصحة اللغوية جاءت كلها أصغر من (٠,٠٥)، أي أن البرنامج ينمي مهارات: الكتابة باللغة العربية الفصحى وتجنب استعمال الكلمات لأجنبية إلا للضرورة، وتطبيق قواعد الإملاء، وطلاقة المفردات، ومراعاة سلامة المعاني ودقة دلالات الألفاظ، وتفادي الألفاظ المستهلكة والسطحية والاختصارات، واستخدام مصطلحات البحث، وتوحيدها في جميع أجزائه، وتوظيف علامات الترقيم توظيفًا صحيحًا، واتباع قواعد النحو والصرف في أثناء الكتابة.

جدول (١٢) نتائج تطبيق اختبار محور مهارات التنظيم والإخراج على مجتمع الدراسة (ن=١٦)

الترتيب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة المحسوب	Z قيمة	فروق المتوسطين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المهارة
الثالثة	دالة	٠٠٠.	b-٣,٥٥٥-	٢,٨١	١,٢٥	٥٧.	القبلي	١-مناسبة حجم الخط ومقرؤيته.
					٤,٠٦	٩٢.	البعدي	
الأولى		٠٠٠.	b-٣,٥٩٨-	٣,٣١	١,٥٠	٦٣.	القبلي	٢-ترك مسافة بادئة في أول الفقرات.
					٤,٨١	٤٠.	البعدي	
الثانية		٠٠٠.	b-٣,٥٦٤-	٣	١,٨١	٩١.	القبلي	٣-مراعاة التباعد المناسب

المهارة	الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطين	Z قيمة	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	الترتيب
بين الأسطر.	البعدي	٤٠.	٤,٨١					
٤-تنظيم عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية.	القبلي	٨١.	٢,٥٦	١,٩٣	b-٣,٣٦٠-	٠٠١.		الرابعة
	البعدي	٨١.	٤,٥٠					
٥-مراعاة قواعد تحرير وإخراج البحوث العلمية.	القبلي	١,١٤	٣,٣٧	١,١٨	b-٢,٧٠١-	٠٠٧.		الخامسة
	البعدي	٦٢.	٤,٥٦					

بيّن الجدول (١٢) أن قيمة (Z) المحسوبة لمهارات التنظيم والإخراج جاءت كلها أصغر من (٠,٠٥)، أي أن البرنامج ينمي مهارات: ترك مسافة بادئة في أول الفقرات، ومراعاة التباعد المناسب بين الأسطر، ومناسبة حجم الخط ومقروئيته، وتنظيم عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية، ومراعاة قواعد تحرير وإخراج البحوث العلمية.

جدول (١٣) نتائج تطبيق اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية على مجتمع الدراسة (ن=١٦)

المحور	الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Z قيمة	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	
عرض الأفكار	قبلي	٥,١٥	١٧,٠٦	b-٣,٥٢٠-	٠٠٠.		دالة
	بعدي	٦,٦٤	٢٩,٩٣				
بناء الفقرات	قبلي	٣,٦٤	١٠,٢٥	b-٣,٥١٩-	٠٠٠.		
	بعدي	٥,٣٦	٢٤,٢٥				
الصحة اللغوية	قبلي	٦,٥٨	١٣,١٢	b-٣,٥٢٢-	٠٠٠.		
	بعدي	٣,٣٥	٢٨,١٨				
التنظيم والاخراج	قبلي	٢,٨٠	١٠,٥٠	b-٣,٥٢٣-	٠٠٠.		
	بعدي	١,٨٤	٢٢,٧٥				
مجموع الاختبار القبلي		١٤,٦٩	٥٠,٩٣	b-٣,٥٢٠-	٠٠٠.		
مجموع الاختبار البعدي		١٥,٣٤	١٠٥,١٢				

وضح الجدول (١٣) أن قيمة (Z) المحسوبة لمهارات الكتابة الأكاديمية جاءت كلها أصغر من (٠,٠٥) لذا يقبل الفرض الموجه الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب أفراد مجتمع الدراسة في اختباري مهارات الكتابة الأكاديمية ومحاوره الفرعية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، أي أن البرنامج المقترح صالح لتنمية محاور مهارات الكتابة الأكاديمية وفروعها.

جدول (١٤) حجم أثر برنامج تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية

المهارات	فروق المتوسطين القبلي والبعدي	الانحراف المعياري	الترتيب	معامل كوهين	حجم أثر البرنامج
عرض الأفكار	١٢,٨٧	٣,٩٤	الثالثة	٣,٢٦	كبير جدًا
بناء الفقرات	١٤,٠٠	٤,٥٧	الثانية	٣,٠٥	
الصحة اللغوية	١٥,٠٦	٤,٦٥	الأولى	٣,٢٣	
التنظيم والاخراج	١٢,٢٥	٢,٣٢	الرابعة	٥,٢٧	
مهارات الكتابة الأكاديمية	٥٤,١٨	٩,٧٦	–	٥,٥٤	

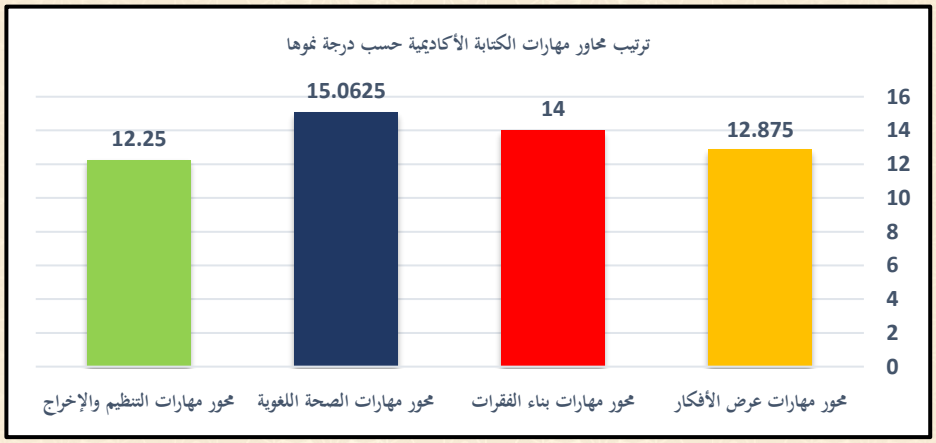

شكل (٢) ترتيب محاور مهارات الكتابة الأكاديمية حسب درجة نموها

يوضح الجدول (١٤) والشكل (٢) وجود أثر كبير جدًا للبرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية مجتمعة وفي كل محور على حدة لدى طالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس

اللغة العربية بجامعة طيبة، وأن أكبر نمو كان في محور الصحة اللغوية، تلاه محور بناء الفقرات، ثم محور عرض الأفكار، وأخيرًا محور التنظيم والإخراج.

ومن الدراسات التي تصب في هذا الاتجاه دراسات (النصار والروضان، ٢٠٠٧؛ خضير، ٢٠١٦؛ آل مناخرة، ٢٠١٧) التي أثبتت فعالية البرامج القائمة على مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة، كما تسير نتائج الدراسة الراهنة في سياق نتائج دراستي (علي، ٢٠١٧؛ صالح، ٢٠١٨) حيث توصلت جميعها لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب ماجستير اللغة العربية ببرامج قائمة على مدخل عمليات الكتابة.

وتعزو الباحثة فاعلية البرنامج الذي استغرق (١٢) جلسة إلى تطبيق مراحل عمليات الكتابة، تخطيطًا، وكتابة ومراجعة وتصحيحًا من قبل الطالبات، مع تقديم الباحثة تغذية راجعة فورية لكل طالبة على حدة، وتوظيف طرق تدريس متنوعة كالمحاضرة والمناقشة والاكتشاف الموجه والمحاكاة والنمذجة والتقويم الذاتي لتقديم موضوعات تناولت معالجة الأفكار وعرضها وبناء الفقرات وترابطها وتوازنها، والتركيب الصحيح للجملة، والأبنية الصرفية الشائعة في النصوص الأكاديمي، والأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة، وضوابط الاقتباس والتوثيق وكتابة المراجع، والمسافة البادئة في أول الفقرة، والتباعد بين الأسطر، والرسوم البيانية والأشكال والجداول، والخط نوعه وحجمه ولونه، وتقديم وتدريبات متنوعة كالتحليل اللغوي لكتابات أكاديمية جيدة وأخرى غير جيدة، والمقارنة بينها، وإصدار أحكام مؤيدة بالأدلة على مدى مراعاتها لخصائص الكتابة الأكاديمية، مع تحديد الأخطاء اللغوية الواردة، وتصويبها، وإعادة صياغة الفقرة، وتطبيق مرحلتي (المراجعة والتعديل) على البحث المصغر الذي كتبته الطالبة، وكتابة مقالتين بتطبيق مراحل عمليات الكتابة الخمسة.

التوصيات

في ضوء مشكلة الدراسة ونتائجها يمكن التوصية بالآتي:

١- تقديم مقرر في مهارات الكتابة الأكاديمية وتضمينه في برامج الماجستير عامة وماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية خاصة بجامعة طيبة.

٢- تنفيذ دورات تدرب طلاب ماجستير المناهج وطرق التدريس على توظيف مدخل عمليات الكتابة في تجويد كتاباتهم الأكاديمية.

٣- إلزام طلاب الدراسات العليا المتخصصين في اللغة العربية بتطبيق المهارات في كتاباتهم الأكاديمية، وتخصيص درجات مناسبة عند تقويمها.

٤- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية وتضمينها مناهج اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الجامعية.

المقترحات

في ضوء ما تقدم يمكن اقتراح الدراسات الآتية:

١-فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في تخصصات مختلفة.

٢-المهارات اللغوية اللازمة لقبول الطلاب في برامج الدراسات العليا.

٣-أهمية إنشاء وحدات مساندة الكتابة الأكاديمية في الجامعات السعودية ومعوقات ذلك.

المراجع

المراجع العربية:

آل مناخرة، الحسن بن يحي (٢٠١٧) فاعلية برنامج نمذجة كتابية في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٨ (٢) ٦١٣-٦٤٤.

إبراهيم، أحمد جمعة (٢٠١٣) برنامج قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (*Blackboard*) لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث التربوية وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٢ (٦)، ٥٧٢-٥٩٠.

إبراهيم، حمد النيل محمد (٢٠١٣، فبراير) أخطاء لغوية شائعة في كتابة البحوث العلمية، *المؤتمر السنوي للدراسات العليا والبحث العلمي-الدراسات الإنسانية والتربوية*، جامعة الخرطوم، ١-٤٥.

الأحمد، هند محمد (٢٠١٩) مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى*، ١١ (١) ١-٤١.

أمين، أسامة ربيع (٢٠٠٧) *التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS-الجزء الأول مهارات أساسية: الفروض الإحصائية المعلمية واللامعلمية*، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البشير، سعدية موسى (٢٠١٨) بعض الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية في الكتابة العلمية المعاصرة في السودان، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة*، ٤ (٤) ٥٨-٧٩.

البلادي، عزيزة وحاجي خديجة (٢٠٢١) مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٣٦) ٢٢-٥٨.

جامعة طيبة، عمادة الدراسات العليا (٢٠٠٧) *دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة طيبة*.

الجندوبي، شفيق وحمودة، بلقاسم (٢٠٢٠) *تعلمية الإنتاج الكتابي وإضاءات علم النفس العرفاني*، استرجعت في ٦/١٤/ ٢٠٢٠ من:
https://www. new-educ. com/?p=27909

خضير، رائد محمود (٢٠١٦) أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقال والخاطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك*، ١٢ (١) ٤٥-٥٨.

خطيب، زوليخة (٢٠١٨) *معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد بالجزائر.

داي، روبريت وجاستيل، باربرا، ترجمة: حسن، محمد والجوهري، أمجد ومحمد، خالد (٢٠٠٧ /٢٠٠٨) *كيف تكتب بحثًا علميًا وتنشره*، القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

الديوري، محمد ترجمة: عبد الجليل ناظم (٢٠٠٧ /٢٠٠٨) *منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة المهنية*، الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.

ربابعة، إبراهيم علي (٢٠٢٠) *مهارات الكتابة ونماذج تعليمها*، استرجعت في ١/١/ ٢٠٢١ من:
www. alukah. net

الزعبي، طلال وكنعان، أشرف (٢٠١٨) الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية بالأردن*، ٣٢ (٩) ١٨٠٣-١٨٢٨.

السيد، فاطمة خليفة (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٣) ١٣٨-١٥٥.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣) *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن وسليمان، داليا والسمان، مروان (٢٠١٥) مدخل عمليات الكتابة وتأثيره في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، ٤ (٣٩) ٢٠٣-٢٣٦.

الشهراني، سعد علي (٢٠١١، ١٠-١٢ يناير) الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية، *الملتقى العلمي الأول: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. استرجعت في ١٦/ ٦/ ٢٠٢١ من:
https://www.droidocs.net/pdf-alghoy-omttlbatha-khsaysha-alakadymy-alktab/vIrnov.pdf.

صالح، هدى محمد (٢٠١٨) أنموذج تدريسي لتنمية مهارات الكتابة العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم في ضوء مدخلي عمليات الكتابة والوظيفي، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس*، (٢٣٥)، ١٠٠-١٤٩.

الصوفي، عبد اللطيف. (٢٠١٠) *فن الكتابة أنواعها، مهاراتها، وأصول تعليمها* (ط.٣) القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٨) *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه وأسسه واستخداماته*، القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، إبراهيم محمد (٢٠١٧) مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية وتقويم خططهم البحثية في ضوئها، *مجلة كلية التربية بجامعة طنطا*، ٦٧ (٣) ٣٩٥-٤٣١.

الفقيه، أحمد حسن (٢٠١٧، ١-٣ ابريل) استخدام معامل الكتابة في الانترنت لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجة مشكلات تعلمها لطلاب المرحلة الجامعية، *مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الالكتروني*، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ١١-٢٦.

الفقيه، أحمد ودخيخ، صالح (٢٠٢٠) مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى*، ١٢ (٤) ١٧٠-٢٣٢.

محمود، محمد فاروق (٢٠١٩) برنامج مقترح في تعليم الكتابة الأكاديمية قائم على المدخل الوظيفي لتنمية الوعي اللغوي الناقد لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، (١٠٥)، ١٤١-١٧٨.

مصطفى، ريحاب محمد (٢٠٠٨) مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية: *دراسة تحليلية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، (٨٣)، ٢٠٤-٢٢٤.

مناع، محمد السيد (٢٠٠٨) فعالية برنامج مقترح باستخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، ٦٦ (٣) ٧٧-١٠٩.

المنتشري، علي أحمد (٢٠٢١) *دليلك لتعلم فنون الكتابة بصورة مبتكرة*، جدة: تكوين للنشر والتوزيع.

الناقة، محمود كامل (٢٠١٧) *تعليم اللغة العربية لأبنائها "المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة"*. القاهرة: دار الفكر العربي.

النصار، صالح والروضان، عبد الكريم (٢٠٠٧) أثر استخدام المراحل الخمسة للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، مكتب التربية العربي لدول الخليج، *مجلة رسالة الخليج العربي*، (١٠٤)، ١٣-٥٧.

النصار، صالح عبد العزيز (٢٠١٢، ١٩ مارس) ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، المجلس الدولي للغة العربية، *المؤتمر الدولي للغة العربية*، بيروت.

النمري، حنان سرحان (٢٠١٢) إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية، *مجلة القراءة والمعرفة*، *جامعة عين شمس* (١٣٤) ٢١-٥٨.

ترجمة المراجع العربية:

Al-Ahmad, Hind Mohammed (2019) Scientific Writing Skills Necessary for Female Students of Universities and Ways of Developing Awareness of It from the Point of View of Teaching Staff in Imam Muhammad ibn Saud Islamic University and King Saud University, Journal of Educational and Psychological Sciences, Umm Al-Qura University, 11 (1).

Al-Bashir, Saadia Musa (2018) Grammatical, Morphological and Spelling Solecisms in Scientific Writing in Sudan, Journal of Science and Research Publication, National Research Center in Gaza, 4 (4) 58-79.

Al-Baladi, Azizah and Haji Khadijah (2021) The level of students' mastery of academic writing skills at the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic from the viewpoint of their faculty members, Journal of Educational and Psychological Sciences, 5 (36) 22-58.

Al-Douri, Muhammad. Translation: Abdel-Jalil Nazim (2007/2008) The methodology of academic writing and professional writing, Casablanca: Toubkal Publishing House.

Al-Fakih, Ahmed and Deghiegh, Saleh (2020) Academic writing skills Required for Undergraduate Students at Al-Baha University, Journal of Educational and Psychological Sciences, College of Education at Umm Al-Qura University, 12 (4) 170-232.

Al-Fakih, Ahmed Hassan (2017, April 1-3) Using Internet Writing Labs to Develop Academic Writing Skills and Address Learning Problems for Undergraduate Students, Conference on Technology and Techniques for Education and E-Learning, Sharjah, United Arab Emirates, 11-26.

Al-Gharib, Ramzia (1987) Psychological and Educational Assessment and Measurement, 10th Edition, Anglo-Egyptian Library: Cairo.

Ali, Ibrahim Mohammed (2017) Academic Writing Skills Necessary for Master's Students in Curricula and Teaching Methods of Arabic Language in Faculties of Education and Evaluating Their Research Plans in Light of It, Journal of the Faculty of Education at Tanta University, 67 (3) 395-431.

AL-Jendoubi, Shafiq and Hammouda, Belkacem (2020) Teaching written production and the illumination of spiritual psychology. Retrieved on June 14, 2020: .

Al-Manakhra, Al-Hassan Bin Yahya (2017) The effectiveness of Writing Modeling Program in the Development of King Abdulaziz University Student's Writing Skills, Journal of Educational and Psychological Sciences, 18 (2) 613-644.

Al-Montashari, Ali Ahmed (2021) Your Guide to Learning the Rrts of Writing in an Innovative Way, Jeddah: Takween for Publishing and Distribution.

AL-Muslimawi, Ihssan (2019) Features and Discourse Functions of Good Academic Writing, *Journal of Literature of Kufa,* college of Literature, University of Kufa, 10 (38). 143-158.

Al Naga, Mahmoud Kamel (2017) Teaching Arabic to its children "Contemporary approaches, methods, techniques and strategies". Cairo: Arab Thought House.

Al-Nassar, Saleh Abdel-Aziz (2012, March 19) Students' weakness in the Arabic language: a reading of the causes and effects of weakness in the light of the results of research and scientific studies, the International Council of the Arabic Language, the International Conference on the Arabic Language, Beirut.

Al-Nassar, Saleh and Al-Roudan, Abdul-Karim (2007) The effect of using the five stages of writing in developing the ability of written expression among second-grade intermediate students, the Arab Bureau of Education for the Gulf States, The Arabian Gulf Message Journal, 104, 13-57.

Al-Nimri, Hanan Sarhan (2012) Preparing scientific research in the field of curricula and methods of teaching the Arabic language in light of the necessary research skills in some Saudi universities, Reading and Knowledge Journal, Faculty of Education, Ain Shams University (134) 21-58.

Al-Sayidu, Fatima Khalifa (2020) The Effectiveness of Training Program for Development of Scientific Research Skills among a sample of Graduate Students at King Abdul-Aziz University, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 28 (3) 138-155.

Al-Shahrani, Saad Ali (2011, January 10-12) Academic Writing: Its Characteristics and Linguistic Requirements, First Scientific Forum: Improving scientific messages and theses and activating their role in comprehensive and sustainable development, Naif Arab University for Security Sciences. Retrieved on June/16/2021. .

Al-Sufi, Abdul Latif. (2010) The Art of Writing: Its Types, Skills, and Principles of Teaching (I.3) , Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Zoabi, Talal and Kan'an, Ashraf (2018) Difficulties Facing Jordanian University Postgraduate Students in Writing Theses and Dissertations from the Viewpoint of Supervisors and Committee Members, An-Najah University Journal for Research and Human Sciences in Jordan, 32 (9) 1803-1828.

Amin, Osama Rabie (2007) Statistical analysis using the SPSS program - Part I Basic skills: parametric and non-parametric statistical hypotheses, 2nd edition, Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Bayat, Nihat (2014) the Effect of the Process Writing Approach on Writing Success and Anxiety, Educational Sciences: Theory & Practice, *Educational Consultancy and Research Center. 14* (3). 1133-1141.

Chapman, Carolyn, King, Rita (2009) *Differentiated Instructional Strategies for Writing in the Content Areas*, United states, corwin press, 2nd edn.

Day, Robert and Gastel, Barbara, translated by: Hassan, Mohammed and Al-Gohari, Amjad and Mohammed, Khaled (2007/2008) How to write and publish a scientific research, Cairo: The Lebanese Egyptian House.

Diliduzgun's, Sukran (2013) The Effect of Process Writing Activities on The Writing Skills of Prospective Turkish Teachers, *13* (52):189-210.

Excel, Chinny (2014) Academic Writing Workshops: Impact of Attendance on Performance, *Journal of Academic Writing, 4* (1). 12-25.

Ibrahim, Ahmed Juma (2013) A program Based on E-Learning Management System (Blackboard) For The Treatment of Common Language Errors in Writing Educational Research and The Development of E- Communication Skills for College Education Graduate Students, Specialized International Educational Journal, 2 (6) , 572-590.

Ibrahim, Hamad El-Nile Mohammed (2013, February) Common Linguistic Mistakes in Writing Scientific Research, Annual Conference on Graduate Studies and Scientific Research - Humanities and Educational Studies, University of Khartoum, 1-45.

Khatib, Zoulikha (2018) Quality Standards in Preparing Theses and Theses at the Department of Psychology and Education Sciences at the University of Oran, unpublished PhD Thesis, Faculty of Social Sciences, Ahmed University, Algeria.

Khudair, Raed Mahmoud (2016) The Effect of Using the Writing Processes Approach in Enhancing the Writing Skills of Essay and Thought among Female Class Teacher Students at Yarmouk University, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Yarmouk University, 12 (1) 45-58.

Komba, Sotco Claudius (2016). Challenges of writing theses and dissertations among postgraduate students in Tanzanian higher learning institutions. *International Journal of Research Studies in Education, 5* (3). 8-17.

Mahmoud, Mohammed Farouk (2019) A Suggested program for Teaching Academic Writing Based on the Functional Approach in Developing Faculties of Education M. A and PH. D Students' Critical Language Awareness, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, p. 105, 141-178.

Manna, Mohammed Al-Sayed (2008) The Effectiveness of A proposed Program Using the Writing Processes Approach in Developing Written Expression Among Students of Arabic Language Teachers in Teacher Preparation Colleges in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the College of Education, Mansoura University, 66 (3) 77-109.

Mekhnane, Fairouz, Khelef, Sare, Bourahla, Djelloul, (2016) *Investigating EFL Leamers Needs in Writing Academic Essays: the case of First Year Master Applied Linguistics and ESP Students at Ouagla University*, Master Thesis, Faculty of Arts and Languages, Kasdi Merbah University Ouargla.

Mostafa, Rehab Mohammed (2008) Academic writing skills needed for students of faculties of education: an analytical study, Journal of Reading and Knowledge, The Egyptian Society for Reading and Knowledge, Ain Shams University, p. 83, 204-224.

Raba'a, Ibrahim Ali (2020) Writing Skills and Teaching Models. Retrieved on, January 1/ 2021: .

Routman, Regle (2005). *Writing2` Essentials: Raising Expectations and Results While Simplifying Teaching*. Portsmouth, NH: Heinemann.

Saleh, Hoda Mohammed (2018) A teaching Model to Develop of Scientific Writing Skills Among the Faculty of Education, Qassim Postgraduate Students at University in the Light of the Writing Processes and Functional Approaches, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University, p. 235, 100- 149.

Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003) A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Shehata, Hassan and Suleiman, Dalia and Samman, Marwan (2015) The Entrance to Writing Processes and its Impact on Developing Functional Writing Skills for Preparatory Stage Students, Journal of the Faculty of Education at Ain Shams University, 4 (39) 203-236.

Sulaiman, Howaida, Mohammed, AL-Tayib (2018) *The Use of Lexical Cohesion in Academic Writing of EFL Students at Omdurman Islamic University*, Master Thesis, College of Graduate Studies, Omdurman Islamic University.

Spalding University (2020) Academic Writing Style - Organizing Your Social Sciences Research Paper Retrieved on March 10/2021: https:// .

Taibah University, Deanship of Postgraduate Studies (2007) Guide to Writing Scientific Theses at Taibah University.

Taima, Rushdi Ahmed (2008) Content Analysis in the Human Sciences: Its Concept, Foundations and Uses, Dar Al Fikr Al Arabi: Cairo.

University of Southern California (2020). *Academic Writing Style - Organizing Your Social Sciences Research Paper - Research Guides at University of Southern California*. Retrieved on March 17/2021: https://libguides. usc. edu/writingguide/ Academic Writing.

Valdes, Olivia (2019) *An Introduction to Academic Writing Characteristics and Common Mistakes to Avoid***.** Retrieved on August/16/2021:.

Pimentel, J. L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis, University of Southern Mindanao. *USM, R & D*, 18 (2) , 109-112.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal